



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3739

التاريخ : الأحد 2015/11/1

## الفبر الرئيسي



رئيس شعبة الاستخبارات  
العسكرية: لو تعرضنا لهذا الرعب  
في الـ 48 لما قامت "إسرائيل"

... ص 3

## أبرز العناوين



الضفة: عشرات الآلاف يشيِّعون جثامين سبعة من الشهداء  
التلفزيون الإسرائيلي عن عباس: لن ألغي أوسلو ولا أطلب بعودة اللاجئين  
الهيئة الإسلامية العليا في القدس: تفاهات كيري لم تحل المشكلة القائمة  
أبو مرزوق لـ'فتح': كفوا عن بيع الوهم وادعاء عكس الحقيقة  
مصر تصوت لصالح "إسرائيل" بالأمم المتحدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. التلفزيون الإسرائيلي عن عباس: لن ألغي أوصلو ولا أطلب بعودة اللاجئين
5	3. السلطة تدعو "الجناية" لتسريع تحقيقها في الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية
7	4. إبراهيم خريشة: نأمل باتخاذ الجناية الدولية "إجراءات عملية" قبل نهاية العام الجاري
8	5. الهيئة الإسلامية العليا في القدس: تفاهات كييري لم تحل المشكلة القائمة
8	6. واصل أبو يوسف: "الهبة الجماهيرية" العارمة ستستمر حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
9	7. "الصحة" في غزة تحذر من عجز خطر في رصيدها الدوائي
<u>المقاومة:</u>	
9	8. أبو مرزوق لافتح": كّفوا عن بيع الوهم وادعاء عكس الحقيقة
10	9. حسام بدران: التشجيع الحاشد للشهداء استفتاء على خيار المقاومة
11	10. حركة حماس: كافة الفصائل مع استمرار الانتفاضة وتطور أدواتها
11	11. "القسام" تعرض تدريبات تحاكي اقتحامات لمواقع إسرائيلية
12	12. جنين: استشهاد شاب برصاص الاحتلال على معبر الجلمة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. وزير العلوم الإسرائيلي: فكرة حل الدولتين ماتت
13	14. لبيد يدعي تلقيه عرضاً لدخول الائتلاف الحكومي مقابل أهم الوزارات
14	15. طائرات إسرائيلية شاركت في البحث عن الطائرة الروسية التي تحطمت في سيناء
14	16. غانتز: الحرب الأخيرة ألغت إمكانية احتلال غزة للأبد
15	17. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تطلق منطاداً رادارياً في سماء الخليل
15	18. تقرير إسرائيلي: "المارد الحريدي" يؤرق العلمانيين في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	19. الضفة: عشرات الآلاف يشيعون جثامين سبعة من الشهداء
17	20. وزارة الصحة: 72 شهيداً و 2240 جريحاً بنيران الاحتلال في أكتوبر/تشرين الأول الماضي
17	21. ارتفاع عدد الأسرى إلى 6700 اعتقال 1520 مواطناً الشهر الماضي 60% منهم أطفال
19	22. "الحركة العالمية": إحالة 3 أطفال للاعتقال الإداري لأول مرة منذ 4 سنوات
20	23. "إسرائيل" توجه تهمة محاولة القتل إلى الفتى أحمد مناصرة
20	24. "هيئة مقاومة الجدار" ترصد انتهاكات الاحتلال خلال تشرين الأول/أكتوبر
21	25. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين جنوب نابلس
21	26. إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة
22	27. من قصص الانتفاضة: طفلة تعبر الوادي والجبل ليلاً بحثاً عن مستوطنين
23	28. دعوة فلسطينية لحماية الصحفيين من الجرائم الإسرائيلية

	<u>مصر:</u>
23	29. مصر تصوت لصالح "إسرائيل" بالأمم المتحدة
26	30. مصر: معارضون ينددون بالتنسيق المصري مع "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
26	31. رئيس الوزراء الأردني: لا أهداف سياسية لتعداد السكان ولا علاقة له بالتوطين
27	32. الدقاسة ثمانية عشر عاما من الجلوس خلف القضبان
28	33. مسيرة في العقبة تطالب بإسقاط وادي عربة والإفراج عن الدقاسة
28	34. عمان: منتدون يوصون بدعم الانتفاضة الفلسطينية والتصدي لتهويد القدس
29	35. عمان: ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني يوقع مذكرة تفاهم مع جمعية تركية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	36. شبكة "سورية مباشر": إسرائيل تقصف أهدافاً داخل الأراضي السورية
	<u>دولي:</u>
30	37. الأمم المتحدة "قلقة" من استخدام "إسرائيل" للقوة المفرطة في فلسطين
31	38. اليابان تتبرع بـ 5.7 مليون دولار لدعم المعونة الغذائية للاجئين الفلسطينيين
32	39. سياسي إسباني: ما فعله اللاعب كريستيانو رونالدو مع أطفال فلسطين رائع
	<u>حوارات ومقالات:</u>
32	40. أولى ثمار الانتفاضة ونهاية التقسيم الزمني للمسجد الأقصى... م. علاء الدين البطة
35	41. تفعيل المقاطعة الاقتصادية .. دعماً لانقفاضة القدس" ... أكرم فارس أبو جامع
39	42. تمرد شبابي على شكل هبة فلسطينية... ماجد كيالي
41	43. تأثير "انتفاضة السكاكين" في نفوس الإسرائيليين... ناحوم برنياع
42	<u>صورة:</u>

\*\*\*

١. رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية: لو تعرضنا لهذا الرعب في الـ 48 لما قامت "إسرائيل" القدس المحتلة -ترجمة صفا: انتقد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) هرتزل هليفي نشر مشاهد عمليات الطعن الأخيرة للإسرائيليين بسبب عامل الرعب الذي تدخله في قلوبهم، وذلك في تصريح هو الأول من نوعه عبر شخصية بهذا المستوى.

وقال هليفي أمام متبرعين أجنب ببنك "روتشيلد" في "تل أبيب" الخميس الماضي ونشرت فحواها صحيفة "هآرتس" العبرية الأحد إنه "لو تعرض الإسرائيليون لهذا المشاهد من الطعن قبيل حرب الـ 48، فهناك شك بانتصار "إسرائيل" فيها، وذلك بالنظر إلى عامل الخوف والرعب المرافق لهكذا مشاهد".

وأضاف: "تجري خلال الشهر الأخير عملية مسح لأدمغتنا عبر التعرض لمشاهد عمليات الطعن مراراً وتكراراً ما يخلق شعوراً بالرعب ولو تعرض كل منا لهكذا مشاهد خلال حرب التحرير باللطرون وغيرها لما نجحنا في التقدم في الحرب".

وكشف هليفي النقاب عن إلغاء شعبة "أمان" لعملية خاصة كانت تعتزم تنفيذها قبل فترة، وذلك بعد تلقيها كتاباً من ضابط صغير بدائرة الاستخبارات 8200 يحذر فيها من عواقب وتداعيات ومخاطر هكذا عملية.

وقال إن "الكتاب جاء قبيل عرض خطة العملية على وزير الجيش بأقل من 5 دقائق، وأنه جاء بشكل مفاجئ إلا أن فحواه كان مقنعاً فألغيت العملية".

وتحدث هليفي عن توقعاته للحرب القادمة قائلاً إنه "ستكون الأصب على الجبهة الداخلية وذلك بشكل مغاير للوضع مع حرب الـ 73 التي قتل فيها إسرائيلي واحد فقط بالداخل والباقي جنوداً".

وقتل 11 إسرائيليًا وأصيب العشرات في عدة عمليات طعن وإطلاق نار ودهس استهدفت جنود ومستوطنين إسرائيليين، رداً على انتهاكاتهم المستمرة بحق المواطنين في الضفة الغربية المحتلة والمقدسات الإسلامية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/11/1

## ٢. التلفزيون الإسرائيلي عن عباس: لن ألغي أوسلو ولا أطلب بعودة اللاجئين

لاهاي - صفا: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس "عزمه عدم التخلي عن اتفاق أوسلو، أو الإصرار على استيعاب ملايين اللاجئين الفلسطينيين داخل إسرائيل"، بحسب ما نقل تلفزيون "إسرائيل" عنه.

وقال عباس خلال لقاء عقده قرب مدينة لاهاي الهولندية مع العشرات من أبناء الجالية والمنظمات اليهودية: "لن ألغي، لن ألغي أي شيء ما دامت إسرائيل تحترم التزاماتها".

وكان عباس قال من على منصة الأمم المتحدة في 30 سبتمبر/أيلول المنصرم: "لا يمكننا الاستمرار بالالتزام بهذه الاتفاقات الموقعة لأن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر".

بينما قال أمس أثناء اللقاء أيضًا إن السلطة الفلسطينية "لم تطالب أبداً بمقاطعة إسرائيل"، بل منتجات المستوطنات فقط.

وعن سؤال حول "حق العودة" لملايين الفلسطينيين إلى ما هو اليوم "إسرائيل"، أضاف عباس "أنا لا أطلب بحق العودة لستة ملايين فلسطيني، أريد حلاً لهم".

وقالت حنا لودن مديرة CIDI للرئيس الفلسطيني عباس "إن هناك قلق حقيقي بشأن التحريض، بما في ذلك من قبلك، بالقول إن إسرائيل تريد بناء هيكل ثالث في الحرم القدسي".

فرد عليها عباس بالقول إنه "على استعداد لمعالجة مسألة التحريض من قبل كل من إسرائيل والفلسطينيين تحت وساطة أمريكية، ولكن إسرائيل لا تبدي استعداداً لذلك".

وأشار إلى أن "إسرائيل تنتهك الوضع الراهن في الحرم القدسي منذ عام 2000، عندما قام شارون بغزوه"، في إشارة منه إلى زيارة أريئيل شارون الذي كان زعيماً للمعارضة الإسرائيلية إلى الحرم القدسي مع مجموعة من أعضاء الكنيست المتطرفين، وهو ما شكل شرارة انطلاق الانتفاضة الثانية حينها.

وزعم عباس أيضاً "أن إسرائيل وحركة حماس تجريان مفاوضات مباشرة بأوروبا، في دولة لن أذكر اسمها، وكذلك أجرينا محادثات غير مباشرة حتى الشهر الماضي عبر توني بليز رئيس الوزراء البريطاني السابق".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/10/31

### ٣. السلطة تدعو "الجناية" لتسريع تحقيقها في الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية

ذكرت الغد، عمان، 2015/11/1، عن نادية سعد الدين من عمان، أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قال إن "الوفد الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس دعا محكمة الجنايات الدولية، أول من أمس، خلال لقائه مع المدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، إلى فتح تحقيق فوري في جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني".

وشدد، في تصريح أمس، على ضرورة "إرسال وفد من المحكمة إلى الأراضي الفلسطينية لرصد المعلومات والحقائق، وتوثيق كل جرائم الاحتلال للاستفادة من المعلومات والمعطيات في عملية تسريع فتح تحقيق رسمي ضد حكومة الاحتلال وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني".

وأشار إلى أن "الوفد الفلسطيني حمل القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية مسؤولية الجرائم التي يرتكبها جيشها بحق الشعب الفلسطيني".

كما جرى تأكيد "دور المحكمة في تشكيل نظام حماية للشعب الفلسطيني ضد هذه الجرائم من خلال مساءلة منفذها وعدم إفلاتهم من العقاب".

وأضاف موقع الجزيرة. نت، 2015/10/31، أن المالكي سلم مساء الجمعة مذكرة المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا حول جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ودعا المحكمة لتسريع تحقيقها في الانتهاكات الإسرائيلية.

وقال المالكي للصحافيين في لاهاي "من المهم للغاية تسريع العملية لأنه إذا شعرت إسرائيل بالإفلات من العقاب، فما الذي سيردعها عن مضاعفة أعداد الضحايا؟".

وبحسب بيان للخارجية الفلسطينية، أكد المالكي أن "تقديم هذه المذكرة يأتي تماشياً مع الفحص الأولي الذي فتحته المدعية العامة يوم 16 يناير/كانون الثاني الماضي حول الحالة في فلسطين".

وشدد المالكي على أن المعلومات المقدمة من قبل دولة فلسطين تشير إلى أن قضية بدء التحقيق الجنائي الفوري قضية ملحة.

ويشير الملف إلى "عمليات الإعدامات الميدانية وهدم المنازل والعقاب الجماعي" التي يتهم الفلسطينيون إسرائيل بارتكابها. كما اشتمل الملف على أمثلة على "العدوان الإسرائيلي خلال الـ40 يوماً الماضية".

والتقى الرئيس محمود عباس الجمعة بالمدعية العامة لأول مرة منذ انضمام السلطة الفلسطينية إلى المحكمة في يناير/كانون الثاني الماضي. وطلب الوفد الفلسطيني من مسؤولي المحكمة زيارة الأراضي الفلسطينية، إلا أن مسؤولي المحكمة قالوا إنهم "بانتظار موافقة الجانب الإسرائيلي"، بحسب المالكي.

وفي وقت سابق قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إن الملف المؤلف من 52 صفحة يحتوي على اتهامات لإسرائيل بارتكاب "إعدامات ميدانية وعقاب جماعي وهدم منازل وتطهير عرقي" تدعمه "صور وتسجيلات فيديو موثقة".

ونشرت المستقبل، بيروت، 2015/11/1، من رام الله وعن وكالات، أن المالكي ذكر لإذاعة «موطني» المحلية التي تبث من رام الله، أن مهمة وفد المحكمة الذي دعا عباس لإرساله، هي «الإطلاع على حقيقة الأوضاع وتوثيق كل جرائم إسرائيل للاستفادة من المعلومات والمعطيات في عملية تسريع فتح تحقيق رسمي ضدها».

وأوضح المالكي أن عباس طالب كذلك بضرورة فتح المحكمة الجنائية الدولية «تحقيق فوري بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مضيفاً: «طالبنا المحكمة الجنائية باعتماد التقارير

الدولية الصادرة عن الهيئات الدولية بما فيها تقارير الأمم المتحدة التي تسلط الضوء على الجرائم التي تقع ضمن اختصاص المحكمة». وأكد المالكي أن على المحكمة «تسريع تحقيقها للوصول إلى نتيجة نهائية بان لديها أساسا صلبا وأدلة كافية تثبت أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية حتى تتمكن المحكمة الجنائية الدولية من فتح تحقيق كامل». وأضاف «نأمل في أن يتوصلوا إلى النتيجة قريبا». وأضاف: «المعلومات الآن أمام مكتب المدعية العامة لاعتمادها ضمن سياق الفحص الأولي، حيث أشرنا إلى أن جرائم حكومة الاحتلال الإسرائيلي نمطية وممنهجة وواسعة النطاق، وشددنا على دور المحكمة في تشكيل نظام حماية للشعب الفلسطيني».

#### ٤. إبراهيم خريشة: نأمل باتخاذ الجنائية الدولية "إجراءات عملية" قبل نهاية العام الجاري

رام الله: أعرب مندوب فلسطين لدى مجلس حقوق الإنسان إبراهيم خريشة، عن أمله في بدء المحكمة الجنائية الدولية اتخاذ إجراءات عملية تتعلق بما تم إحالته إليها من ملفات خاصة بالوضع الفلسطيني قبل نهاية العام الجاري. وقال خريشة من جنيف لوكالة أنباء (شينخوا)، إن الجانب الفلسطيني ينتظر إتمام مكتب المدعية العامة للمحكمة دراسة ما تم إحالته من ملفات فلسطينية. وذكر خريشة، أن آخر ما تم إحالته للمدعية العامة للمحكمة أمس الجمعة هو مذكرة تكميلية تشمل "كل ما حصل منذ بداية أكتوبر الجاري من ممارسات وانتهاكات ارتكبتها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الأعزل". وأوضح أن المذكرة تضمنت "عمليات الإعدام الميداني من الجيش الإسرائيلي والمستوطنين للشبان الفلسطينيين والاعتداء على مدينة القدس والمسجد الأقصى وهدم المنازل وفرض العقوبات الجماعية". وقال خريشة "نتنظر دراسة مكتب المدعية العامة للمحكمة ما تلقته من معلومات جديدة والتأكد من قبول الدعوى وفحص ولاية المحكمة الزمنية والمكانية بشأن هذه المعلومات لبدء اتخاذ إجراءات عملية". إلى ذلك ذكر خريشة، أنه وجه رسائل فلسطينية لثمانية من المقررين الخاصين المعينين من مجلس حقوق الإنسان الدولي تتضمن دعوتهم لزيارة الأراضي الفلسطينية للاطلاع على حالة حقوق الإنسان فيها في إطار مجالاتهم.

القدس، القدس، 2015/11/1

## ٥. الهيئة الإسلامية العليا في القدس: تفاهات كيري لم تحل المشكلة القائمة

القدس - «الأيام»: قالت الهيئة الإسلامية العليا في القدس، إن التفاهات التي أعلن عنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشأن المسجد الأقصى «لم تحل المشكلة التي لا تزال قائمة، حيث صدرت هشة وغامضة، وهي فخ أميركي». وأضافت: إن الذي يدعو للتهدئة عليه أن يعالج أسباب التوتر المتمثلة بتجاوزات الاحتلال للخطوط الحمراء، بما في ذلك الاستيلاء على مفتاح باب المغاربة الذي تتم الاقتحامات من خلاله.. إنها تهدئة وهمية.

ورأت الهيئة الإسلامية في بيان إن كيري «جاء لإنقاذ رئيس حكومة الاحتلال (نتنياهو) من الورطة والارتباك والتخبط الذي هو فيه»، وقالت: لا مبرر لتركيب الكاميرات، فلا طائل من هذه الكاميرات، ولا تحل المشاكل التي يعاني منها المسجد الأقصى ما دامت الاقتحامات للمسجد الأقصى مستمرة من قبل اليهود المتطرفين.

وأضافت: إن الاحتلال يخطط لأن يقوم بنفسه بتركيب الكاميرات، وما حصل الأسبوع الماضي من منع الوقف الإسلامي تركيب الكاميرات ليؤكد على النوايا العدوانية للاحتلال، مع الإشارة إلى أن تركيب الكاميرات هو مطلب احتلالي منذ عدة سنوات وجاء الرفض من المسلمين سابقاً. وتابعت: لا مجال للقياس عما هو حاصل في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة بشأن وجود كاميرات مراقبة فيهما؛ لأن القدس تقع تحت الاحتلال، وإن اليهود المتطرفين طامعون في المسجد الأقصى المبارك، وعلى ضوء ذلك نؤكد رفضنا لتركيب الكاميرات في المسجد الأقصى المبارك كما رفضنا ذلك سابقاً.

الأيام، رام الله، 2015/11/1

## ٦. واصل أبو يوسف: "الهيئة الجماهيرية" العارمة ستستمر حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، إن "الهيئة الجماهيرية العارمة ستستمر حتى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر الاحتلال وجرائمه يجري أمام مرأى العالم من دون أن يحرك ساكناً".

وأكد بأن "عدوان الاحتلال المتصاعد لن يكسر إرادة الشعب الفلسطيني أو يثنيه عن عزيمة التمسك بجلاء الاحتلال والمستوطنين عن كل أراضي الدولة الفلسطينية"، معتبراً أن كل المحاولات الرامية إلى إجهاد الانتفاضة لن تنجح".

ولفت إلى أهمية "التوجه إلى مجلس الأمن، لاستصدار مشروع قرار لإنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد، وأيضاً إلى المحكمة الجنائية الدولية، وترتيب البيت الداخلي، بما يعزز الوحدة الوطنية في مواجهة الاحتلال".

الغد، عمان، 2015/11/1

#### ٧. "الصحة" في غزة تحذر من عجز خطر في رصيدها الدوائي

غزة - رائد لافي: حذرت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، من أن النقص المتزايد في رصيد الأدوية والمستلزمات الطبية بمستشفيات القطاع، يُنذر بحالة من «الخطر». وطالبت وزارة الصحة في بيان، نظيرتها في رام الله بالعمل على تعزيز الأرصدة الدوائية في مستشفيات القطاع التي تعاني «عجزاً خطيراً» بأصناف دوائية أساسية، في ظل استمرار التصعيد «الإسرائيلي».

وأكدت معطيات أن الوضع الدوائي في مستشفيات ومراكز الرعاية الأولية في قطاع غزة يدخل مرحلة خطيرة. وطالبت وزارة الصحة في رام الله والجهات الداعمة كافة إلى تعزيز القدرة الدوائية لمستشفيات غزة.

الخليج، الشارقة، 2015/11/1

#### ٨. أبو مرزوق لـ"فتح": كّفوا عن بيع الوهم وادعاء عكس الحقيقة

الدوحة: استهجن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق، عدم التزام حركة "فتح" على أرض الواقع في الضفة المحتلة، بما قالته خلال الاجتماعات الأخيرة في بيروت. وقال أبو مرزوق، في تصريحات نشرها عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": "في بيروت سمعنا كلاماً طيباً من مسئول ملف العلاقات الوطنية في لجنة فتح المركزية عزام الأحمد، كلاماً يدعم الانتفاضة وتطويرها، وتوسيع رقعتها المنتفضة، وموافقته على لقاء فلسطيني جامع لا يستثني أحداً".

وأضاف أبو مرزوق: "بمناسبة هذا التوجه الجديد، التقى الأحمد بفصائل دمشق التي لم يكن يلتقيها من قبل، وللمرة الأولى التقى بأمين سر حركة فتح الانتفاضة".

واستغرب تصرفات الأحمد التي تتم في حين تعتقل أجهزة السلطة أكثر من 30 فلسطينياً لنيتهم القيام بعمليات طعن، واستدعاءات لا تتوقف لرجال حماس، والطلب منهم التوقيع على تعهدات بعدم التحريض في المساجد والإعلام، وفق تعبيره.

وكشف عن منع أجهزة السلطة التي تسيطر عليها حركة فتح الطلاب من المشاركة في انتفاضة القدس، والمساهمة في شرف تحرير الأرض، وطرد المستوطنين، وحماية المقدسات، وتحرير الأسرى الأبطال، كما قال.

ولفت عضو المكتب السياسي لـ"حماس" إلى أن كل ذلك يحدث، ولا يزال حديث فتح عن (الهبّة) وتطويرها، والاتفاقيات وعدم الالتزام بها، والتنسيق الأمني ووقفه، والرئيس يهدد على كل منبر أنه سيختار طريقاً آخر لحماية الشعب والأرض والمقدس.

وختم أبو مرزوق: "يا هؤلاء.. أرجوكم كفاية بيع الوهم، وادعاءات عكس الحقائق، فلم يبق تحت الاحتلال أحدٌ غيرنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/31

#### ٩. حسام بدران: التشجيع الحاشد للشهداء استفتاء على خيار المقاومة

شدد الناطق باسم حركة حماس حسام بدران، على أن المشاركة الجماهيرية الواسعة في تشجيع شهداء الخليل اليوم وما سبقها في مدن فلسطينية أخرى، استفتاء حقيقي على خيار المقاومة، وتأكيد على المكانة العالية التي يتميز بها المقاومون.

وقال بدران في تصريح صحفي، إن تشجيع الشهداء اليوم رسالة قوية للاحتلال بأن كل إجراءاته القمعية وأعماله الإجرامية وعقوباته الجماعية لن تؤثر على الحاضنة الشعبية والوطنية لمشروع المقاومة.

وتابع "كما أنها رسالة لكل الأطراف الإقليمية والدولية التي تحاول وأد الانتفاضة، بأن جميع محاولات الالتفاف على الخيار الشعبي لن يكتب لها النجاح، وأنه ما من سبيل ينهي هذه الانتفاضة إلا بتحقيق أهدافها في التحرر والخلاص من الاحتلال".

وأكد الناطق باسم الحركة على أنه أن الأوان بأن تتجاوز كافة الفصائل الفلسطينية للمطلب الشعبي العام بضرورة التوصل لتشكيل قيادة وطنية موحدة للإشراف على هذه المرحلة الحساسة في مسيرة الصراع مع المحتل، منوهاً إلى أنه بات مطلوباً من كافة القوى إعلان موقفها الرسمي الداعم للانتفاضة، وأن تمارس ذلك على الأرض بكل طاقاتها وإمكاناتها.

موقع حركة حماس، 2015/10/31

## ١٠. حركة حماس: كافة الفصائل مع استمرار الانتفاضة وتطور أدواتها

أكدت حركة حماس، أن كافة الفصائل الفلسطينية "مؤيدة لاستمرار انتفاضة القدس، وتطور أدواتها كي تتجزأ أهدافها في التحرر من الاحتلال".

وأوضح إسماعيل رضوان القيادي في الحركة خلال حديث مع "قدس برس" أن كافة اللقاءات التي عقدتها حركته مؤخراً مع الفصائل الفلسطينية سواء المعلنة منها أو غير المعلنة كشفت أن كافة الفصائل مع استمرار الانتفاضة وتصاعدها، وتطوير أدواتها حتى تحقيق أهدافها في التحرر.

وقال: "جميع الفصائل التي التقيناها مؤخراً أكدت لنا على أنها مع دعم وإسناد الانتفاضة وتطوير أدواتها حتى تحقق أهدافها، وهذا توجه عام عند كل الفصائل بما فيها تلك الفصائل التي نتحدث عن الانتفاضة على استحياء بأنها هبة جماهيرية عابرة".

واعتبر أن استمرار الانتفاضة بكل قوة منذ شهر أحدث تطوراً لدى مواقف الفصائل التي كانت مترددة في إعلان تأييدها بشكل واضح للانتفاضة.

وشدد القيادي في "حماس" والذي يمثل حركته في لجنة "القوى الوطنية والإسلامية" على أن حماس ستواصل اجتماعاتها مع الفصائل من أجل التوصل إلى موقف موحد لدعم هذه الانتفاضة ميدانياً سياسياً وضمان استمرارها وتوفير الغطاء اللازم لها من محاولات الاحتواء والفشل.

وقال: "هناك شبه توجه لدى الفصائل باتجاه رفع مستوى الفعاليات من خلال لجنة القوى الوطنية والإسلامية، والكل متفق على استمرارها وضرورة دعم وإسناد الانتفاضة حتى تحقق أهدافها رغم كل المحاولات لإجهاضها والانتفاف عليها".

وأضاف: "لا يوجد شيء تبلور حتى اللحظة، إلا أن هناك لقاءات فصائلية متواصلة لمناقشة الواقع من أجل تطوير العمل لدعم وإسناد الانتفاضة من أجل تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة على غرار الانتفاضات السابقة، لكن ما زال البحث جاري حول هذا الأمر".

قدس برس، 2015/10/31

## ١١. "القسام" تعرض تدريبات تحاكي اقتحامات لمواقع إسرائيلية

غزة - الأناضول: نشرت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، مقطعاً مصوراً يعرض "تدريبات" و"مناورات" تحاكي اقتحام "مواقع إسرائيلية".

وأظهر المقطع المصور الذي نشرته دائرة الإعلام العسكري في كتائب القسام، مساء السبت، عدداً من عناصر القسام المسلحة الملتئمين وهم يحملون الرشاشات والقذائف والقنابل، وينفذون محاكاة لعمليات اقتحام عدد من المواقع العسكرية الإسرائيلية. وأظهر مقطع الفيديو "القصير"، (مدته 50 ثانية فقط)، تدريبات لمقاتلي القسام، تحاكي عملية أسر جنود إسرائيليين، وتدمير مواقع عبر "الأنفاق".

موقع "عربي 21"، 2015/11/1

## ١٢. جنين: استشهاد شاب برصاص الاحتلال على معبر الجملة

جنين-محمد بلاص: استشهاد، أمس، الشاب محمود طلال نزال (18 عاماً) وأصيب شاب آخر كان برفقته بجروح خطيرة برصاص قوات الاحتلال على حاجز الجملة العسكري شمال شرقي جنين. وقال شهود عيان، إن أحد رجال الأمن الإسرائيليين والذي كان يتحصن على برج داخل المعبر، أطلق 21 رصاصة في آن واحد صوب الشهيد نزال الذي ادعت سلطات الاحتلال أنه حاول طعن أحد الحراس الإسرائيليين على المعبر، فأطلق عليه أحد أفراد ما تسمى وحدة "حرس الحدود" النار، ما أدى إلى استشهاده على الفور. ونفى أحد الشهود لـ"الأيام"، الرواية الإسرائيلية جملة وتفصيلاً، وقال، إن من أطلق الرصاص على الشهيد نزال، كان أحد رجال الأمن والذي كان يتمركز داخل برج وسط المعبر. وأضاف الشاهد، إن الشهيد نزال، كان يسير بشكل طبيعي، ولم يكن يحمل أي شيء بيده، مؤكداً، أنه كان هدفاً للإعدام بدم بارد، دون ذنب اقترفه. وقال مدير الإسعاف والطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر في جنين، محمود السعدي، إن قوات الاحتلال منعت طواقم الإسعاف من الوصول إلى مكان سقوط الشهيد بهدف تقديم الإسعافات اللازمة له، وتركه الجنود ينزف على الأرض قبل أن يتم سحبه إلى داخل البوابة الرئيسة للمعبر بعيداً عن أنظار المواطنين، قبل أن يعلن عن استشهاده في وقت لاحق. وأكدت مصادر أمنية، أن جنود الاحتلال فتحوا النار على الشهيد نزال وأصابوه بجروح خطيرة وتركوه ينزف على الأرض قبل سحبه إلى منطقة داخل المعبر الذي أغلقته سلطات الاحتلال أمام الداخلين والخارجين من وإلى جنين. وشيعت جماهير غفيرة من بلدة قباطية، جثمان الشهيد نزال، إلى مثواه الأخير في مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت محمولة من المستشفى الحكومي في مدينة جنين.

الأيام، رام لله، ٢٠١٥/١١/١

### ١٣. وزير العلوم الإسرائيلي: فكرة حل الدولتين ماتت

القدس المحتلة - الأناضول: قال وزير إسرائيلي، مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن فكرة حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية «قد ماتت»، داعياً للبحث في «حل انتقالي بعيد المدى».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن وزير العلوم أوفير أكونيس قوله «إن فكرة حل الدولتين للشعبين قد ماتت». ولفتت أن الوزير الإسرائيلي استبعد في ندوة ثقافية انعقدت أمس، في مدينة بئر السبع، قيام دولة فلسطينية على الإطلاق.

وقال الوزير المنتمي لحزب «الليكود» اليميني، الذي يتزعمه نتنياهو إن «البديل يتمثل بالبحث عن حل انتقالي طويل المدى».

الرأي، عمان، 2015/11/1

### ١٤. لبيد يدعي تلقيه عرضاً لدخول الائتلاف الحكومي مقابل أهم الوزارات

رامي حيدر: قال عضو الكنيست وزعيم حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، إن "أحدهم" عرض على حزبه الانضمام للائتلاف الحكومي الذي يتزعمه نتنياهو، مقابل وزارات القضاء والتربية والتعليم والزراعة، التي منحها نتنياهو لحزب "البيت اليهودي"، بالإضافة إلى وزارة الخارجية. وتعتبر هذه الحقائق الوزارية الأربعة من أهم الحقائق الوزارية في الحكومة، ورفض لبيد تسمية من صاحب العرض هذا واكتفى بالقول إنه اقترحه على عضو الكنيست عن "ييش عتيد" يعكوف بري، لكن الحزب رفض العرض، وبرر لبيد رفضه بالقول "لا أستطيع أن أجلس في حكومة أعترض على كل سياساتها، حتى أنني أجهل تحديداً ما هي سياسة هذه الحكومة". ولم ينكر لبيد لقائه مع نتنياهو قبل أسبوعين، لكنه رفض ذكر أي من تفاصيل اللقاء، واكتفى بالقول إنه كان بناءً، لكنه رفض التراجع عن اتهاماته لليسار المتطرف بالخيانة، وقال إن "توحيد الشعب الإسرائيلي لن يكون بالاستسلام أو رفع اليدين، إنما بمحاربة المتطرفين، سأقف بوجه كل المتطرفين، سواء كانوا يمينيين أو يساريين". وأنكر حزب "الليكود" الذي يتزعمه نتنياهو ادعاءات لبيد، وأكد أعضاؤه أنه لم يقترح اقتراحاً كهذا، ورجحت مصادر مقربة من محادثات توسيع الائتلاف أن نتنياهو لا يمكن أن يقترح شيئاً كهذا للبيد، "نتنياهو يعلم جيداً إن حزب يسرائيل بيتينو، الذي يتزعمه أفيغدور ليرمان، هو الأقرب للانضمام للحكومة، فيما احتمال ضم "المعسكر الصهيوني" بزعامة هرتسوغ أو "ييش عتيد" هو ضئيل للغاية".

عرب 48، 2015/11/1

## ١٥. طائرات إسرائيلية شاركت في البحث عن الطائرة الروسية التي تحطمت في سيناء

ذكر موقع عرب 48، 2015/10/31، عن مراسله هاشم حمدان، أن تقارير إسرائيلية قالت إن سلاح الجو الإسرائيلي ساعد مصر في البحث عن الطائرة الروسية التي تحطمت في سيناء. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في موقعها على الشبكة، إن طائرة الرصد التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي حلقت فوق سيناء، منذ ساعات صباح اليوم السبت، لتحديد موقع سقوط الطائرة الروسية. وأضافت الصحيفة أن إسرائيل عرضت تقديم المساعدة على كل من مصر وروسيا. وعلى صلة، أكدت مصادر في الخارجية الإسرائيلية عدم وجود إسرائيليين على متن الطائرة الروسية. وكانت قد أكد مصدر في السفارة الروسية في القاهرة أن جميع ركاب الطائرة مواطنون من روسيا، وهو ما أكدته وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء.

وأضف موقع الأناضول، 2015/10/31، من القدس، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن أفيخاي ادري، المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أوضح للإعلام العربي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة "الأناضول"، "منذ الصباح ساعد الجيش الإسرائيلي، من خلال طائرة استطلاع، في عمليات البحث عن الطائرة الروسية". وأضاف بأنه تم "عرض مساعدة إضافية لروسيا ومصر لو تطلب الأمر". ولم يدلي المتحدث العسكري الإسرائيلي بمزيد من التفاصيل حول الأمر.

## ١٦. غانتز: الحرب الأخيرة ألغت إمكانية احتلال غزة للأبد

المجد - خاص: بني غانتز قائد أركان جيش الاحتلال السابق تحدث في كلمة ألقاها في زيارة لكيبوتس "غافيم" بغلاف غزة أن الحرب الأخيرة حققت إنجازات جوهرية ومع ذلك فقد لفت إلى استحالة احتلال غزة وإبقائها تحت سيطرة الجيش للأبد.

من خلال هذه التصريحات نجد أن قيادة الجيش التي خاضت الحرب الأخيرة على غزة تنسحب تدريجياً من النجاحات التي ادعت المؤسسة العسكرية بأنها حققتها، بمجرد خروجهم من المسؤولية، فغانتز يقف أمام الجمهور الصهيوني ليظهر بأنه واقعي ويتحدث بالحقائق ولسان المستوطن الذي يتعرض للضربات في غلاف غزة. الحقيقة أن غزة حققت نجاحات كبيرة في تصديها للعدوان الأخير، فقد ضخمت الثمن الذي سيدفعه الاحتلال في حال فكر مرة أخرى بالتقدم خطوة نحو غزة، وهذا يقلل إمكانية تفكير الجيش بالعودة لحرب برية في حال وقعت أي مواجهة أخرى، وبذلك يمكن رسم ملامح أي مواجهة قادمة بين غزة والعدو الصهيوني.

وأكمل غانتس في انتقاده لحكومة نتنياهو، بأنها منشغلة بتوافه الأمور على حد تعبيره قائلاً إن مسألة تغيير تعليمات فتح النار ليست من اختصاص الحكومة ولكن الجيش هو من يقرر وفقاً لما يقتضيه الواقع على الأرض وأن هكذا مسألة ليست بحاجة لاجتماع طارئ للكابينت. وأضاف " يجب الحفاظ على قوة الردع مع غزة ولكن في الوقت نفسه يجب خلق قنوات من الأمل، فلا يمكن حل كل شيء بالقوة وحدها وأنه يتوجب القيام بحل سياسي".

المجد الأمني، 2015/10/31

### ١٧. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تطلق منطاداً رادارياً في سماء الخليل

الخليل -وفا: أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، منطاداً رادارياً للمراقبة في سماء مدينة الخليل.

وقال رئيس جمعية خليل الرحمن الحاج عبد المجيد الخطيب لـ «وفا»، أطلقت قوات الاحتلال منطاداً رادارياً مساء أمس في سماء مدينة الخليل، موضحاً أن الحياة في منطقة جبل الرحمة وتل الرميدة التي يقطن فيها، عادت إلى مجراها الطبيعي رغم التواجد الكثيف لجنود الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/11/1

### ١٨. تقرير إسرائيلي: «المارد الحريدي» يؤرق العلمانيين في «إسرائيل»

الناصرة - أسعد تلحمي: لم يعد الهاجس الديموغرافي (تفوق عدد الفلسطينيين على اليهود في «فلسطين التاريخية») وحده يؤرق إسرائيل، بل دخل على خط السجال «المارد الحريدي»، أي الجماعات المتشددة دينياً واجتماعياً التي تعيش حياتها اليومية في بلدات وأحياء خاصة بها طبقاً لتعليمات الشريعة اليهودية، وذلك في أعقاب تقرير لوزارة المال أفاد بأن عدد «الحريديم» في إسرائيل سيتساوى مع عدد العلمانيين عام 2059، ما يستدعي تدخل الحكومة لوضع ترتيبات خاصة تضمن تغيير الوضع القائم الذي يعفي الشباب «الحريديم» (الذين يلبسون اللباس الأسود ويطلقون اللحي والسوالف) من الخدمة العسكرية الإلزامية بداعي التحاقهم بالمدارس الدينية التي تمولها خزينة الدولة العبرية، ما يتسبب في عدم التحاق 60 في المئة منهم بسوق العمل.

ويرى التقرير الذي أجراه الباحث في وزارة المال أساف غيفع أنه حيال التكاثر الطبيعي الكبير في أوساط «الحريديم» (أكثر من 3 في المئة وضعفي المعدل العام في إسرائيل) سيتضاعف عددهم الحالي (900 ألف) مرتين على الأقل خلال السنوات العشر المقبلة، ويتساوى مع العلمانيين بعد 45

عاماً. وطرح الباحث مشكلتين رئيسيتين ناجمتين عن هذا التكاثر توثران في «مستقبل الدولة»، الأول من الناحية العسكرية، والثاني من الناحية الاقتصادية.

وأكد الباحث غيفع أنه في حال بقيت نسبة الرجال «الحريديم» الذين يعملون على حالها، فإن إسرائيل ستدخل خلال عقدين أزمة اقتصادية حقيقية ستتفاقم أكثر مع مرور الوقت. كما أشار إلى حقيقة أنه ليس سهلاً تأهيل «الحريديم» لالتحاق بسوق العمل إذا لم يتم تغيير المناهج الدراسية في أوساطهم وعدم تلقيهم خلال دراستهم الابتدائية والثانوية دروساً في الرياضيات والمواضيع العلمية واللغة الإنكليزية.

وخلص الباحث إلى القول إن الارتفاع المتواصل لعدد «الحريديم» بات حقيقة ناجزة لا يمكن الدخول فيه لأسباب دينية قد تتسبب في ثورة الحاخامات ومؤيديهم، «وعليه يبقى السؤال: أي نوع من الحريديم سيكون في إسرائيل بعد عقد أو اثنتين؟ هل حريديم يواصلون درب الحاليين ويقبعون في المؤسسات الدينية ويأتمرون بتعليمات الحاخامات ويشكلون عبئاً اقتصادياً على الدولة، أم ينشأ جيل جديد منفتح على التكنولوجيا وتطور العصر؟».

الحياة، لندن، 1/11/2015

#### ١٩. الضفة: عشرات الآلاف يشيِّعون جثامين سبعة من الشهداء

الأناضول، الجزيرة: شيع عشرات الآلاف من الفلسطينيين جثامين سبعة من الشهداء، خمسة منها كانت محتجزة لدى الاحتلال، في حين أعلن اليوم عن استشهاد ثلاثة بينهم رضيع، ليرتفع الشهداء إلى 72 منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

ففي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، قال مراسل الجزيرة نت عوض الرجوب إن الآلاف شيعوا جثامين خمسة شهداء تسلمها ذوهم من سلطات الاحتلال أمس بعد احتجازهم لفترات طويلة.

فقد انطلقت مسيرة تشييع كل من الشهداء دانيا ارشيد وبيان عسيلي وحسام وبشار الجعبري وطارق النتشة من مسجد الحسين بالخليل نحو مقبرة الشهداء بالمدينة، وسط هتافات وطنية ودعوات للانتقام من المستوطنين، وتعزيز لحمة القوى والفصائل في مواجهة الاحتلال.

وقال مراسل الجزيرة وائل الشيوخي إن مواجهات اندلعت عقب تشييع الجثامين، مشيراً إلى وقوع العديد من الإصابات في صفوف الشباب الفلسطينيين بسبب الغازات المدمعة والرصاص المطاطي. وأضاف الشيوخي أن الاحتلال ما زال يحتجز 11 جثماناً لشهداء الخليل، من أصل ثلاثين فلسطينياً استشهدوا بنيران الاحتلال في الضفة.

وفي بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، شيعت جماهير البلدة جثمان الرضيع رمضان ثوابته الذي استشهد اختناقاً بالغاز المدمع خلال اقتحام قوات الاحتلال للقرية مساء أمس. كما شيع فلسطينيون جثمان الفتى محمود طلال نزال (18 عاماً) من بلدة قباطية قرب جنين، بعد أن استشهد بخمسة رصاصات أطلقها عليه جنود إسرائيليين صباح اليوم خلال عبوره حاجز الجملة شمالي الضفة، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن ضدهم. وقد طالب المشيوعون بالرد والانتقام لأرواح الشهداء، والمضي في الهبة الجماهيرية للدفاع عن القدس ومقدساتها لاسيما المسجد الأقصى المبارك.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/31

## ٢٠. وزارة الصحة: 72 شهيداً و2240 جريحاً بنيران الاحتلال في أكتوبر/تشرين الأول الماضي

غزة «الخليج»: أعلنت وزارة الصحة في الحكومة الفلسطينية، ارتفاع حصيلة الشهداء الذين ارتقوا برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 72 شهيداً، من بينهم 15 طفلاً وامرأة حامل، فيما وصلت حصيلة الجرحى لـ 2,240. وقالت وزارة الصحة في بيان صحفي، أمس، إنه باستشهاد الشاب محمود طلال عبد الكريم نزال (18 عاماً) برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على حاجز عسكري الجملة شمال شرق جنين بالضفة الغربية، فإن حصيلة الشهداء ارتفعت، لتصل في الضفة الغربية إلى 54 شهيداً، وفي قطاع غزة 17 شهيداً، إضافة إلى شهيد في النقب. وأوضحت وزارة الصحة أن نحو ألفي فلسطيني أصيبوا بالرصاص الحي والمطاطي، منذ بداية الشهر الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة وأدخلوا المستشفيات للعلاج، فيما أصيب 220 فلسطينياً بالرضوض والكسور والجروح نتيجة اعتداء قوات الاحتلال والمستوطنين عليهم بالضرب المبرح، إضافة إلى إصابة 20 بالحروق، عدا عن أكثر من 5 آلاف حالة اختناق سجلت في قطاع غزة والضفة الغربية.

الخليج، الشارقة، 2015/11/1

## ٢١. ارتفاع عدد الأسرى إلى 6700 اعتقال 1520 مواطناً الشهر الماضي 60% منهم أطفال

رام الله - «الأيام»: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأنه مع نهاية شهر تشرين الأول الماضي، بلغت حالات الاعتقال التي يمارسها جيش الاحتلال بشكل مكثف 1520 حالة اعتقال، وأن 60% منهم من الأطفال، والأغلبية من محافظة القدس.

وقالت الهيئة، في تقرير لها، إن تصعيداً في الاعتقال الإداري قد جرى بقرار من الحكومة الإسرائيلية ليصل عدد المعتقلين الإداريين إلى 500 معتقل إداري.

وأشارت إلى أن 10 أسرى مصابين ما زالوا يقعون في المستشفيات الإسرائيلية. ولفتت إلى أن عدد الأطفال المعتقلين وصل إلى 350 طفلاً، وعدد النواب المحتجزين وصل إلى 5 نواب بعد اعتقال الشيخ حسن يوسف.

وأشارت الهيئة إلى حالات اكتظاظ تشهدها سجون الاحتلال بسبب حملات الاعتقال، ونقص في الملابس الشتوية و«الكانتين»، وإن إدارة السجون افتتحت سجناً جديداً للقاصرين في سجن «جفعون» بالرملة زجت فيه 30 أسيراً من القدس وداخل الخط الأخضر.

وبينت أن حملة الاعتقالات شملت أسرى من قطاع غزة، خاصة الصيادين في البحر أو من خلال معبر «إيرز» ومنهم المرضى والجرحى.

وذكرت الهيئة أنه ومع نهاية الشهر الماضي يصل عدد الأسرى المحتجزين في 22 سجناً ومعسكراً ما يقارب 6700 معتقل، وهذه الأرقام متحركة ولا ثبات فيها في ظل استمرار الاعتقالات وتصاعدها بشكل يومي، مبينة أن عدد الأسيرات ارتفع ليصل إلى 40 أسيرة، منهن 4 أسيرات يتعالجن في المستشفيات الإسرائيلية بسبب الإصابة بالرصاص.

وأوضح التقرير أن محافظة القدس تعرضت لحملة غير مسبوقة من اعتقال الأطفال، حيث وصلت حالات اعتقال الأطفال إلى ما يقارب 200 طفل قاصر.

وقال إن حملات الاعتقال الواسعة برزت فيها جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات جسيمة تخالف المواثيق والقرارات الدولية وأبرزها: التنكيل والتعذيب والضرب بحق المعتقلين بطرق وحشية ولا أخلاقية، حيث إن 100% من المعتقلين خاصة الأطفال تعرضوا للضرب والتعذيب الوحشي والإهانات خلال اعتقالهم واستجوابهم، والتحقيق الميداني مع المعتقلين واحتجازهم في مراكز للجيش والمستوطنات، وتعريضهم للتهديد والضرب والتعذيب، وإطلاق الكلاب البوليسية على المعتقلين خلال عمليات الاعتقال، وإصابة عدد منهم بجروح خطيرة، واستخدام المعتقلين دروعاً بشرية خلال عمليات الاعتقال والمداهمات، وترك الأسرى الجرحى والمصابين دون علاج ينزفون الدماء فترات طويلة قبل نقلهم إلى المستشفيات، والتحقيق مع أسرى مصابين في المستشفيات وهم مقيدون على أسرة المستشفى، ونقل عدد منهم إلى التحقيق رغم أوضاعهم الصحية الصعبة، وزج وحدات المستعربين (فرق الموت) خلال عمليات الاعتقال، وإطلاق الرصاص على أسرى بعد اعتقالهم وإصابتهم بجروح بليغة.

وأكدت أنه تمت عقوبات جماعية وفردية على الأسرى وعائلاتهم، خاصة في محافظة القدس من سحب هويات، وهدم منازل، واحتجاز جثامين الشهداء، والطرده من العمل وغيرها، وتصاعد الاعتقالات بسبب نشاطات على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وبتهمة التحريض والاشتباة، ووضع عقبات وصعوبات أمام زيارة ذوي الأسرى لأبنائهم وزيارة المحامين لهم.

الأيام، رام الله، 2015/11/1

## ٢٢. "الحركة العالمية": إحالة 3 أطفال للاعتقال الإداري لأول مرة منذ 4 سنوات

رام الله - «الأيام»: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين، في تقرير لها أمس، إن سلطات الاحتلال أحالت ثلاثة أطفال مقدسيين إلى الاعتقال الإداري، كانت اعتقالهم قبل حوالي 10 أيام، وهي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الاعتقال الإداري ضد القاصرين الفلسطينيين منذ ما يقارب أربع سنوات.

وقال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال . فلسطين عايد أبو قطيش: «نشعر بقلق عميق من إصدار سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوامر اعتقال إداري بحق ثلاثة أطفال»، وأضاف: «يجب عدم استخدام الاعتقال الإداري بتاتا كبديل للمحاكمة عندما لا توجد أدلة كافية للإدانة».

وفي القدس، تعتمد سلطات الاحتلال قانون الطوارئ الذي يسمح باستخدام الاعتقال الإداري، ووفقا لتوثيق الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال منذ العام 2000، لم يخضع الأطفال في القدس للاعتقال الإداري.

وفي الضفة الغربية المحتلة، يطبق القانون العسكري على السكان الفلسطينيين فقط، والأمر العسكري الإسرائيلي 1651 يسمح بالاعتقال الإداري لمدة تصل إلى ستة أشهر قابلة للتجديد لأجل غير مسمى، ولم يخضع أي طفل فلسطيني في الضفة للاعتقال الإداري منذ شهر كانون الأول 2011. ووفقا لمؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، فقد بلغ عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال في نهاية شهر أيلول الماضي، 343 معتقلاً.

وأشارت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إلى أنه منذ بداية تشرين الأول الماضي، تأكدت من أن قوات الاحتلال قتلت 13 طفلاً على الأقل في حوادث منفصلة بأنحاء الضفة والقدس وغزة.

الأيام، رام الله، 2015/11/1

### ٢٣. "إسرائيل" توجه تهمة محاولة القتل إلى الفتى أحمد مناصرة

رام الله - محمد هوش: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية توجيه تهمة محاولة القتل إلى الفتى أحمد مناصرة، وعمره 13 سنة، بعدما طعن إسرائيليون قبل ثلاثة أسابيع. وفي نص الاتهام انه أقدم مع ابن عمه على طعن يهود في مستوطنة بسغات زئيف في القدس الشرقية، بعدما خرجا من المدرسة وتحدثا عن الوضع في المسجد الأقصى وقررا أن يصيرا شهيدين". وهما حصلا على السكاكين من منازل عائلتهما في حي بيت حنينا القريب.

النهار، بيروت، 1/11/2015

### ٢٤. "هيئة مقاومة الجدار" ترصد انتهاكات الاحتلال خلال تشرين الأول/أكتوبر

رام الله: رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تشرين الأول الجاري، واصفة إياها بإعلان الحرب الشاملة على الشعب الفلسطيني ومقدساته. وأوضحت الهيئة في تقريرها الشهري الذي صدر، مساء السبت، أن الاحتلال الإسرائيلي نفذ 6 عمليات هدم في الضفة، 4 منها في القدس، إضافة لتسليم 33 إخطار هدم، و10 أوامر ترحيل، و597 شرعنة وحدات استعمارية.

وأشار التقرير إلى أن اعتداءات المستوطنين شملت الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، وزادت عددها عن 260 عملية في القرى والتجمعات الفلسطينية، حيث تم محاولة تنفيذ 10 عمليات اختطاف فاشلة لأطفال وشبان، إضافة إلى تنفيذ ما يزيد عن 54 اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة كإغلاق المحال التجارية والطرق، وتكسير مئات السيارات والمنازل جراء رشقها بالحجارة، وقطع التواصل الجغرافي بين القرى والبلدات في المحافظات.

وأوضح أن مستوطنين استولوا على حوالي 20 دونما من الأراضي المحاذية لقرية المنية شرق بيت لحم وهي ملكية خاصة تعود لعائلة جبارين، وقاموا بتجريفها وشق طريق استيطاني يصل إلى بؤرة استيطانية داخلية.

وقال التقرير إن تشرين الأول شهد إطلاق العنان للجمعيات الاستعمارية في مدينة القدس للسيطرة على منازل الفلسطينيين، كما جرى مع عائلة غيث صب لبن، وعائلة أبو ناب المقدسيين لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" في حين صادقت المحكمة المركزية الإسرائيلية على اتفاق بين جمعية "العاد" الاستعمارية المتطرفة وشركة تطوير الحي اليهودي، الذي بموجبه ستقوم جمعية "العاد" بالسيطرة على القصور الأموية الأثرية الملاصقة لسور الأقصى الجنوبي على طول امتداده.

وأضاف أن الإعلام العبري كشف عن خطة إسرائيلية لسحب الإقامة من 230 ألف مقدسي يعيشون خلف جدار الضم والتوسع، بينما شرعت سلطات الاحتلال بإنزال مقاطع من الجدار العازل في قرية جبل المكبر والعيسوية لعزل التجمعات العربية ومحاصرتها تطبيقاً لقرار قرار من المجلس الوزاري المصغر في الحكومة الإسرائيلية (الكابينيت)، بإغلاق الأحياء العربية. من جهة أخرى، وثق التقرير تنفيذ الاحتلال 6 عمليات هدم لمنازل الفلسطينيين، أربعة منها في محافظة القدس وواحدة لكل من محافظتي الخليل وطولكرم، بينما أخطرت بهدم 33 منزلاً وبركسا. القدس، القدس، 1/11/2015

## ٢٥. مستوطنون يهاجمون مزارعين فلسطينيين جنوب نابلس

نابلس: هاجم مستوطنون يهود اليوم السبت، مزارعين فلسطينيين خلال قطفهم أشجار الزيتون قرب قرية بورين جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة. وأوضح الناشط في مجال الاستيطان بلال عيد، أن مجموعة من مستوطني "يتسهار" هاجموا المزارعين الفلسطينيين ورشقوهم بالحجارة، خلال جنيهم لثمار الزيتون في أراضيهم الزراعية، بحجة قربها من المستوطنة اليهودية. وأضاف عيد، أن قوات الاحتلال التي تواجدت في المكان لم تحرك ساكناً لصد اعتداء المستوطنين الذي تمّ على مرأى من جنودها، مشيراً إلى أن أهالي القرية يتعرضون لاعتداءات متكررة من قبل المستوطنين، خاصة خلال موسم قطف الزيتون. وأوضح أن قوات الاحتلال احتجزت حافلة تقل نشطاء أجانب، ومنعتهم من التوجه للتضامن مع المزارعين المستهدفين.

فلسطين أون لاين، 31/10/2015

## ٢٦. إصابة فلسطينيين برصاص الاحتلال وسط قطاع غزة

غزة: أصيب مواطنان فلسطينيان مساء اليوم السبت، برصاص قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن قوة عسكرية إسرائيلية متركزة شرق مخيم "البريج" للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة، فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مجموعة من الشبان الفلسطينيين تجمعوا قرب السياج الفاصل شرق المخيم.

وأضاف أن إطلاق النار أسفر عن إصابة شابين فلسطينيين بجراح تُقلا على إثرها إلى مشفى "شهداء الأقصى" في "دير البلح" وسط القطاع.

فلسطين أون لاين، 2015/10/31

## ٢٧. من قصص الانتفاضة: طفلة تعبر الوادي والجبل ليلاً بحثاً عن مستوطنين

مأدما (الضفة الغربية) - محمد يونس: أفاق أحمد نور، 40 سنة، من النوم عند الرابعة فجراً، ووجد البيت مضاء. بحث في الغرف، فوجد أن ابنته الصغيرة استبرق (14 سنة) ليست في سريرها. أخذ الأب المذهول يبحث في محيط البيت، فلم يعثر عليها، أجرى اتصالات مع كل الأقارب، وعندما ينس اتصل بالشرطة، من دون جدوى.

وبعد حوالي ساعة من البحث، سمع الوالد صوت إطلاق نار قادم من مستوطنة «بيتسهار» المقامة على أراضي قريته، مأدما، قرب نابلس شمال الضفة الغربية، والتي تبعد من بيته حوالي 2.5 كيلومتر، ف شعر بالخطر، لكنه لم يستطع حسم الأمر.

وما هي إلا ساعات قليلة حتى جاءه الخبر اليقين، إذ أعلنت السلطات عن النبأ الصادم، وهو أن الرصاصات التي أطلقت أصابت طفلة الصغيرة التي تبدو أصغر كثيراً من سنّها الحقيقية بسبب ضالة حجمها، وجرى اعتقالها بتهمة محاولة مهاجمة مستوطنين.

في العشرين من تشرين الأول (أكتوبر)، تسربت استبرق من البيت عند حوالي الثالثة فجراً، في ما يبدو، وتوجهت إلى المستوطنة، غير عابئة بالظلام الشديد والحيوانات المفترسة، وهو ما شكّل صدمة كبيرة لعائلتها وأهل القرية الذين ما زالوا غير قادرين على تخيل كيف تجرأت هذه الطفلة على قطع هذه المسافة الطويلة ليلاً، والوصول إلى المستوطنة من دون خوف.

«الصدمة أن استبرق خرجت من البيت وقطعت وادياً وصعدت جبلاً، أثناء الليل، من دون خوف»، قال خالها شاهر. وأضاف: «حتى الرجال يخشون السير ليلاً في هذا الوادي والجبل، حيث الحيوانات البرية المفترسة من خنازير وذئاب وكلابة ضالة، وحتى الآن لا أعرف كيف حدث هذا».

وعلمت العائلة من المحامي، أن استبرق أصيبت بثلاثة أعيرة نارية، وأن السلطات حوّلتها على سجن عسقلان بعد أن تلقت العلاج. وقالت والدتها: «أخرجوا ثلاث رصاصات من جسدها، ثم حوّلوها على السجن، بعد تمديد اعتقالها للمحاكمة.

واتّهمت السلطات استبرق بأنها خطّطت لطمع مستوطنين، الأمر الذي يثير سخرية أهل القرية الذين يعرفون حجمها الصغير الذي يظهرها في عمر صغير لا يزيد عن العاشرة.

وأشارت العائلة إلى أن استبرق ليست سوى طفلة صغيرة، وأنها لم تفعل شيئاً، وأن على السلطات إطلاق سراحها. وقال أحد أقربائها: «أولاد المستوطنين يعتدون على الفلسطينيين، ويرشقونهم بالحجارة، ويشكلون الخطر على حياتهم، خصوصاً على ركاب السيارات المارة، ولم نسمع يوماً عن اعتقال أحدهم وعرضه على المحاكمة».

الحياة، لندن، 2015/11/1

## ٢٨. دعوة فلسطينية لحماية الصحفيين من الجرائم الإسرائيلية

رام الله: ناشدت نقابة الصحفيين الفلسطينيين "الاتحاد الدولي للصحفيين"، التدخل بشكل سريع لحماية أعضاءها من "البطش والانتهاكات الخطيرة التي تهدد حياتهم، على خلفية عملهم في الأراضي الفلسطينية"، حسب تعبيرها.

وأشارت النقابة في بيان صحفي، إلى أن قوات الجيش الإسرائيلي اعتدت يوم الجمعة الموافق 30 تشرين أول/ أكتوبر على طواقم صحفية فلسطينية في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، بإطلاق النار صوبهم والاعتداء عليهم بالضرب ورش الغاز والمواد السامة في وجوههم. واعتبرت النقابة، أن هذا الاعتداء "ما هو إلا دليل قاطع على إجرام هذا الجيش ضمن سلسلة الجرائم والانتهاكات التي يمارسها بحق الحالة الإعلامية الفلسطينية"، بحسب البيان.

وأضاف البيان الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (31/10)، أن النقابة شرعت بالتواصل مع "الاتحاد الدولي للصحفيين" بخصوص الاعتداءات الإسرائيلية بحق أعضاءها، ودعت إلى ابتعاث وفد دولي للوقوف على الجرائم الإسرائيلية الممارسة بحق الطواقم الإعلامية في الأراضي المحتلة.

قدس برس، 2015/10/31

## ٢٩. مصر تصوت لصالح "إسرائيل" بالأمم المتحدة

ذكر موقع "عربي 21"، 2015/11/1، من القاهرة، عن خالد شرف، أنه في سابقة هي الأولى من نوعها منذ تأسيس دولة الاحتلال الإسرائيلي عام 1948، صوتت مصر الجمعة لصالح إسرائيل لمنحها عضوية إحدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة. وذكرت وسائل إعلام عبرية أن إسرائيل حصلت على العضوية الكاملة في لجنة "الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي" التابعة للأمم المتحدة، بعدما أيدت 117 دولة منحها هذا المقعد، وكانت مصر من بين تلك الدول.

وفيما عارضت دولة ناميبيا بمفردها هذا القرار، امتنعت 21 دولة أخرى عن التصويت، بينها دول عربية هي قطر والجزائر والكويت وموريتانيا وسوريا وتونس والمغرب والسعودية واليمن، بينما غابت ثلاث دول عربية أخرى عن جلسة التصويت وهي الأردن وليبيا ولبنان.

وقالت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية بالأمم المتحدة، في بيان لها، إن التصويت لصالح إسرائيل، جاء تتويجا لجهود دبلوماسية حثيثة بذلتها "تل أبيب" من أجل الحصول على العضوية الكاملة في اللجنة المهمة.

وأضاف البيان: "يعد هذا اليوم يوما مهما لإسرائيل، مضيفا أن القدرات المتطورة للدولة العبرية في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي أهلتها للقبول باللجنة، مشيرا إلى أن هناك دولا فضلت تقيع إسرائيل بدلا من المساهمة في جهود المجتمع الدولي، مثل قطر التي امتنعت عن التصويت بالرغم من أنه أيضا كان تصويتا على عضويتها في ذات اللجنة".

وكانت قطر قد فضلت الامتناع عن التصويت على حصول المجموعة الجديدة من الدول على عضوية اللجنة، على الرغم من أنها كانت ضمن المرشحين.

### الخارجية ترفض التعليق

من جانبه، رفض السفير أحمد أبوزيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، التعليق على هذه الخطوة الغربية من جانب القاهرة.

وفي إطار التبرير لهذا القرار، فقد نقلت صحف محلية عن مصدر دبلوماسي مصري، قوله إن بلاده لم تنفرد بالتصويت لإسرائيل وإنما كانت ضمن عشرات الدول التي منحت صوتها لتل أبيب، مطالبا الجميع بوضع هذا القرار في سياقه الطبيعي، على حد قوله.

وتأسست لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي عام 1959، بغرض تنسيق مهام استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لصالح البشرية في مجالات السلم والأمن والتنمية، وتتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقرا لها، ويبلغ عدد أعضائها 84 دولة يتم انتخابها بشكل دوري من قبل المجموعات الإقليمية لدول العالم.

وأوضح مراقبون مؤيدون للنظام الحاكم أن "مصر لم تصوت لصالح إسرائيل بمفردها، وإنما جاء ذلك في إطار موافقة القاهرة على انضمام ست دول كأعضاء جدد في اللجنة، بعد أن تقدموا للحصول على العضوية الكاملة، وهي قطر والإمارات وعمان والسلفادور وسيريلانكا وإسرائيل".

وأضافوا أن نظام التصويت داخل اللجنة يشترط الموافقة على الدول المرشحة ككل أو رفضهم ككل، ولم يكن في استطاعة مصر رفض عضوية إسرائيل وقبول عضوية الدول الخمسة الباقية.

لكن سياسيين معارضين ونشطاء وجهوا انتقادات حادة للحكومة المصرية، وقالوا إنه كان من الأفضل رفض القائمة المرشحة بما فيها إسرائيل، أو على الأقل الامتناع عن التصويت، كما فعلت قطر المرشحة ضمن القائمة، بدلا من منح إسرائيل هذا الشرف.

### السياسي يصوت للصهاينة

وكتبت حركة "شباب 6 إبريل" تعليقا ساخرا على صفحتها على "فيسبوك" فقالت إن "السياسي اللي منيم المنطقة من المغرب وخاطف قائد الأسطول الخامس أو السادس مش فاكربيصوت للكيان الصهيوني.. القومي العربي خليفة عبد الناصر إدى صوت مصر للصهاينة.. ولسه في ناس مش شايقة الحقيقة ومغيبة نفسها بنفسها عن الحق".

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/31، عن وكالة الأناضول، أن مصر أقرت اليوم السبت بأنها صوتت لصالح انضمام إسرائيل إلى عضوية لجنة تابعة للأمم المتحدة، موضحة أن "الالتزام بالدعم العربي كان وراء ذلك التصويت".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية "إن التزامنا بدعم دول عربية مرشحة للجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي في الجمعية العامة للأمم المتحدة كان الدافع وراء هذا التصويت".

وأضاف أن مشروع القرار الذي تم التصويت عليه في الأمم المتحدة كان يشمل انضمام ست دول جديدة إلى اللجنة المشار إليها دفعة واحدة، ومن بينها ثلاث دول عربية خليجية (الإمارات وقطر وسلطنة عمان) ودون منح الدول الأعضاء حق الاختيار في ما بينها، الأمر الذي قررت على إثره المجموعة العربية بالأمم المتحدة ترك المجال مفتوحا لكل دولة عربية للتصويت بما تراه مناسبا.

وبشأن مبرر التصويت لإسرائيل، أكد أبو زيد أن "المجموعة العربية اتفقت أيضا على تقديم شرح عقب انتهاء عملية التصويت توضح فيه دعمها للدول العربية الثلاث المنضمة إلى اللجنة والدولتين الأخريين، وهما سريلانكا والسلفادور، مع التحفظ على انضمام إسرائيل وانتقاد الأسلوب الذي تمت به صياغة مشروع القرار الذي لم يعط الدول المصوتة حرية التمييز بين دعم انضمام بعض الدول والتحفظ على انضمام البعض الآخر".

وسجلت مجموعة الدول العربية في بيان مشترك عقب عملية التصويت أمس الجمعة تحفظها على عضوية إسرائيل في اللجنة، وذلك لـ"عدم الثقة بنواياها السلمية في مجال الفضاء الخارجي وعدم شفافية أنشطتها الفضائية، ولنشاطها النووي للأغراض العسكرية، ورفضها الانضمام لأي من الاتفاقات الدولية ذات الصلة".

### ٣٠. مصر: معارضون ينددون بالتنسيق المصري مع "إسرائيل"

الأناضول: ندد معارضون بارزون ونواب سابقون في مصر بما أسموه "تنسيقاً أمنياً ودعماً دبلوماسياً" بين مصر وإسرائيل، بعد أن أعلن الجيش الإسرائيلي مشاركته في جهود تحديد موقع الطائرة الروسية التي سقطت في شمال سيناء (شمال شرق مصر) صباح السبت وعلى متنها 224 راكباً.

كما يأتي تنديد المعارضين بعد أن أقرت وزارة الخارجية المصرية على لسان متحدثها الرسمي بأنها صوتت لصالح انضمام إسرائيل إلى عضوية لجنة تابعة للأمم المتحدة. وفي بيان، أدان الموقعون عليه "دخول طائرات استطلاع الكيان الصهيوني إلى الأجواء المصرية بعيد الحادث المروع بسقوط طائرة الركاب الروسية".

كما نددوا بالدعم الدبلوماسي الذي قدم باسم الدولة المصرية في الأمم المتحدة لاختيار إسرائيل لعضوية لجنة الأمم المتحدة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. وأشار البيان إلى أن الدعم المصري لإسرائيل "لم ترتكبه مثلها أية دولة عربية أو إسلامية أخرى، لتؤكد إصرار السلطة على التنسيق مع كيان لا يسعى إلا لإضعاف مصر وإفقادها عمقها العربي والإسلامي".

ودعا موقعو البيان مؤسسات الدولة المصرية للحيلة واليقظة لمخططات المسّ بالأمن القومي المصري، "والذي تُثبتُ الدلائل تورط سلطة القمع فيه، بتنسيقها المستمر مع الكيان الصهيوني وتعاونها الأخرق مع التدخل الروسي في الشأن السوري".

ومن بين الموقعين على البيان أيمن نور وثرثوت نافع وحاتم عزام وسيف عبد الفتاح وطارق الزمر والشاعر عبد الرحمن يوسف وعمرو دراج ومحمد محسوب ويحيى حامد. كما أشار البيان إلى أسماء موقعين من القاهرة والمحافظات المصرية دون ذكرهم لدواع أمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/1

### ٣١. رئيس الوزراء الأردني: لا أهداف سياسية لتعداد السكان ولا علاقة له بالتوطين

عمان - بترا: أكد رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور، انه ليس هناك أهداف سياسية وراء التعداد العام للسكان والمساكن الذي سيتم إجراؤه في الثلاثين من شهر تشرين الثاني المقبل وحتى العاشر من شهر كانون الأول ولمدة عشرة أيام.

وقال رئيس الوزراء، إن عملية الإحصاء هذه لها أهداف وأبعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وإنسانية وليس لها أي أهداف سياسية باي شكل من الأشكال ولا علاقة لها بالتوطين ولا بعدم التوطين أو غيره.

الدستور، عمان، 2015/11/1

### ٣٢. الدقاسة ثمانية عشر عاما من الجلوس خلف القضبان

جمانة جمال: ثمانية عشر عاما ولا يزال أحمد الدقاسة يقبع خلف جدران السجن بتهمة إطلاق النار على مجموعة فتيات إسرائيليات بسبب استهزائهن به أثناء صلاته قرب الباقورة في 12 آذار 1997. حادثة الجندي أحمد الدقاسة جاءت بعد ثلاثة أعوام من توقيع معاهدة وادي عربة التي استعادت بموجبها الأردن منطقة الباقورة التي احتلها "إسرائيل" عام 1967، ليتم محاكمة بالسجن المؤبد بالرغم من مناشدة سبعين شخصية أردنية الملك عبد الله الثاني العفو عنه في عام 2008، وفي عام 2011 وصف وزير العدل الأردني الجندي الدقاسة بالبطل.

وفي 12 آذار 2014 رداً على اغتيال القاضي رائد زعيتير، قرر مجلس النواب الأردني وبالإجماع الطلب بالإفراج عن الجندي أحمد الدقاسة، ولكن وإلى الآن لم يتم الإفراج عنه. وبهذه المناسبة المشؤومة التي ترمي بظلالها ليوم غد، اتصلت "السبيل" بزوجة أحمد الدقاسة التي قالت في بداية حديثها: في هذه الأيام التي نعيش فيها أحداث الانتفاضة الثالثة في الأراضي الفلسطينية ندعو الله أن يثبت أقدام الأهل في فلسطين وأن ينصرهم على عدوهم. وترى أم سيف أن هذا الموضوع هو الذي يجب أن يثار حالياً في ظل وقوع العديد من الشهداء والجرحى.

وتتفي أم سيف أن يكون هناك مطالبات شخصية بالإفراج عن زوجها أحمد الدقاسة، لأنه ومن وجهة نظرها إن أمضى في السجن ثمانية عشر عاما وقد بقي له عامان وسوف تمر كغيرها من الأعوام السابقة.

وتضيف: حتى وإن قمنا بالمطالبة فلن يستجاب لنا، ولن يكون هناك أذن سامعة لمطالبنا، فخلال الأعوام السابقة قمنا بالعديد من المظاهرات والاعتصامات لنطالب بالإفراج عنه إلا انه لم يستجب لنا؛ لأننا سمعنا وكان يقال لنا انه محكوم من "إسرائيل" وليس الأردن.

السبيل، عمان، 2015/11/1

### ٣٣. مسيرة في العقبة تطالب بإسقاط وادي عربة والإفراج عن الدقاسمة

العقبة - رائد صبحي: نظمت الفعاليات الشعبية في العقبة مسيرة انطلقت من أمام المسجد الكبير وسط مدينة العقبة وجالت شوارع المدينة تنديدا بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك.

وطالب المشاركون في المسيرة بإسقاط اتفاقية وادي عربة وطرد السفير الصهيوني من المملكة واصفين الاتفاقية باتفاقية الذل والعار.

وحيا المشاركون فصائل المقاومة الفلسطينية وشهداء الجيش الأردني الذين سقطوا على أرض فلسطين مطالبين في الوقت ذاته بالإفراج عن الجندي احمد الدقاسمة.

من جانبه حيا الناشط السياسي في العقبة صبحي الطبيب المقاومة الفلسطينية واصفا العمليات الاستشهادية بالبطولية مؤكدا أن الأردن ستبقى أرض الرباط والمنطلق لتحرير فلسطين

وأكد الطبيب أن أبناء الأردن يرفضون كل الإملاءات طالبا بإغلاق السفارة وطرد السفير وإلغاء معاهدة عربة والتي يرفضها الأردنيون الأحرار

وفي نهاية الوقفة تعهد رئيس فرع حزب جبهة العمل الإسلامي في العقبة خالد الجهني باستمرار الفعاليات الشعبية في العقبة تجاه الأقصى والمقدسات مؤكدا اعتزازه بجيل المقاومة الجديد والذي

خرج مقاوما للعدو الصهيوني رغم كل الاتفاقيات والإغراءات داعيا الجميع إلى القيام بدوره تجاه المقدسات.

السبيل، عمان، 2015/11/1

### ٣٤. عمان: مندون يوصون بدعم الانتفاضة الفلسطينية والتصدي لتهويد القدس

عمان-بترا: أوصى مندون بضرورة "دعم الانتفاضة الفلسطينية وتشجيعها، بوصفها عامل قوة للتحرك السياسي الفلسطيني والعربي وعلى كل المستويات السياسية والإعلامية والشعبية".

وفيما أكدوا "دور العلاقات العربية الخارجية بوقف مسلسل التهويد الذي تقوم به إسرائيل في القدس"، أشاروا إلى "أن ما تظهره وسائل الإعلام لا يكشف بشكل كامل حقيقة التهويد الذي تتعرض له مدينة القدس".

جاء ذلك خلال ندوة عقدها مركز دراسات الشرق الأوسط بعنوان "دور العلاقات العربية الخارجية في الدفاع عن القدس"، أدارها وزير العمل الأسبق صالح خصاونة، وشارك بها أكاديميون وخبراء وسياسيون أردنيون.

وحول أزمة التهويد والانتهاكات الإسرائيلية للقدس، قال رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك الدكتور أحمد نوفل أن هذه الانتهاكات تتم بتحريض مستمر من قبل قادة الاحتلال لاستهداف المسجد الأقصى، مؤكداً أن ما تظهره وسائل الإعلام "لا يكشف بشكل كامل حقيقة التهويد الذي تتعرض له مدينة القدس".

واعتبر "أن العلاقات العربية الخارجية لم تُستثمر بالشكل المناسب من أجل وقف الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، وأن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يواصل ممارسته الاستيطانية والعنصرية رغم إعلان وزير خارجية أميركا جون كيري وبيان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. ونوه إلى أن هذه الممارسات الإسرائيلية متواصلة قبل أحداث الربيع العربي، مما لا يعطي للدول العربية مبرراً بانشغالها بأزماتها الداخلية.

من جهته، أكد الكاتب والمحلل السياسي رئيس تحرير صحيفة السبيل الزميل عاطف الجولاني، في مداخلة له، "دور العلاقات العربية الخارجية بوقف مسلسل التهويد في القدس"، وأن التصعيد الأخير بالمسجد الأقصى وانتهاكات قوات الاحتلال يمثل تنكراً من قبل الاحتلال الإسرائيلي وخرقاً للتعهدات التي قدمها للأردن مراراً.

إلى ذلك، بحث المشاركون الانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، وسبل استثمار العلاقات العربية الخارجية وإمكانية تشجيع تحرك دبلوماسي وإعلامي وقانوني عربي مشترك للضغط على إسرائيل، وإجبارها على وقف هذه الانتهاكات، وكشف الممارسات الإسرائيلية أمام الرأي العام والمجتمع لوقف مسلسل تهويد القدس.

ولفتوا إلى ما شكلته القدس والمسجد الأقصى من عنوان لاندلاع الانتفاضة في فلسطين على أيدي الشباب الفلسطيني لتشكل حالة تهديد للأمن الإسرائيلي.

ودعوا إلى ضرورة استثمار التعاطف الشعبي في الدول الإسلامية لتخفيف انحياز المجتمع الدولي لإسرائيل والاستفادة من الموقف الشعبي الأوروبي المتعاطف مع القضية الفلسطينية في الحراك الدبلوماسي لمواجهة إسرائيل.

الغد، عمان، 2015/11/1

### ٣٥. عمان: ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني يوقع مذكرة تفاهم مع جمعية تركية

عمان-بترا: وقع ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني، مذكرة تفاهم مع جمعية رجال الأعمال العرب والأترك (ارتيداد) لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين رجال الأعمال الأردنيين والأترك وإنشاء شركات استثمارية.

ويسعى الطرفان بحسب مذكرة التفاهم، لرعاية مصالح رجال الأعمال كلٌّ حسب نطاق عمله وأهدافه ووفق ما يسمح به نظامهما والقوانين التي يخضعان لها، وإنشاء قاعدة بيانات للفرص الاقتصادية وللمشاريع المتوفرة تعرض على الموقع الإلكتروني الخاص بهما.

الدستور، عمان، 2015/11/1

### ٣٦. شبكة "سورية مباشر": إسرائيل تقصف أهدافاً داخل الأراضي السورية

القدس-وكالات: قالت مصادر من المعارضة السورية إن الطيران الحربي الإسرائيلي نفذ في ساعات الليلة قبل الماضية عمليات قصف لأهداف داخل الأراضي السورية. وأشارت إلى أن الطائرات الحربية الإسرائيلية استهدفت مواقع يسيطر عليها عناصر حزب الله والجيش السوري في مناطق جبال القلمون الواقعة على الحدود بين سورية ولبنان. وهذه الضربات هي الأولى التي ينفذها الطيران الحربي الإسرائيلي منذ دخول روسيا إلى الحرب في سورية ومشاركتها في عمليات قتال التنظيمات المتشددة فيها.

وقالت شبكة «سورية مباشر» المعارضة إنه «تم تنفيذ الهجوم عند الساعة 00:23 (00:21 بتوقيت غرينيتش) واستهدف مواقع عسكرية للجيش السوري بالقرب من مدينة راس العين وأخرى في منطقة القطيفة».

وأضافت أن «الطائرات الحربية الإسرائيلية دخلت من الحدود اللبنانية»، في حين وسائل إعلام لبنانية مساء أمس أن الطائرات الحربية الإسرائيلية اخترقت المجال الجوي اللبناني. وحتى الآن، لم يتم تأكيد المعلومات رسمياً من الجانبين السوري أو الإسرائيلي، فيما لم يبلغ أيضاً إذا ما كانت الضربات الجوية قد تسببت بخسائر بشرية أو مادية.

الأيام، رام الله، 2015/11/1

### ٣٧. الأمم المتحدة "قلقة" من استخدام إسرائيل للقوة المفرطة في فلسطين

نيويورك - بترا: أعرب المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مكاريم ويبيسونو، عن القلق الشديد إزاء الاستخدام المفرط للقوة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، مشيراً إلى أن حالة حقوق الإنسان في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة تزداد سوءاً، وأن انتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي تزداد رسوخاً.

وأضاف ويبسونو خلال تقديم تقريره للجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة والمعنية بالمسائل الاجتماعية والإنسانية والثقافية، «بينما الجرائم الفردية ضد المواطنين الإسرائيليين لا تغتفر، اسمحوا أن أكون واضحا، فإن التدابير التي تتخذها إسرائيل يجب أن تتماشى مع حقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي، عندما يتم استعادة الهدوء النسبي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من الأهمية بمكان ألا ننسى القضايا الأساسية للنزاع».

وأشار في تقريره إلى الظروف البالغة الصعوبة في غزة إثر الأعمال العدائية التي تصاعدت في آب 2014، والتي أحدثت دمارا وموتا وإصابات على نطاق هائل وفاقمت من الحالة الإنسانية الهشة بالفعل.

كما أشار إلى استمرار الآثار الخطيرة الواقعة على حقوق الإنسان الخاصة بالفلسطينيين جراء وجود المستوطنات الإسرائيلية وتوسعها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

الرأي، عمان، 2015/11/1

### ٣٨. اليابان تبرع بـ 5.7 مليون دولار لدعم المعونة الغذائية للاجئين الفلسطينيين

عمان-ليلى خالد الكركي: أعلنت اليابان عن تبرعها بمبلغ (630) مليون ين (5.73) مليون دولار لدعم برنامج وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للمعونة الغذائية وللسنة الرابعة على التوالي، وذلك بموجب اتفاقية وقع عليها المفوض العام للوكالة «بيير كراهينبول» والسفير الياباني للشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية «تاكيشي أوكوبو».

وسيستفيد من هذا التبرع حوالي (300) ألف لاجئ فلسطيني في مناطق عمليات الوكالة الخمس (سورية وغزة والضفة الغربية والأردن ولبنان) وذلك من خلال إتاحة المجال بالاستمرار بعملية توزيع المعونة الغذائية في الربعين الثاني والثالث من عام 2016.

بدوره، جدد السفير الياباني للشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية التأكيد على التزام اليابان بدعم مجتمع لاجئي فلسطين بالقول «نحن فخورون جدا بعلاقتنا مع (الأونروا) ومن خلال العمل سويا، فإننا قادرون على تقديم دعم مهم للاجئين فلسطينيين - في لبنان والأردن وسورية والضفة الغربية وغزة - الذين يواجه العديد منهم انعداماً في الأمن الغذائي في ظل مثل هذه التحديات الفظيعة والصعوبات المتزايدة».

الدستور، عمان، 2015/11/1

### ٣٩. سياسي إسباني: ما فعله اللاعب كريستيانو رونالدو مع أطفال فلسطين رائع

عبر السياسي الإسباني "بابلو إجليسياس توريون" عن إعجابه الكبير بالمبادرة الرائعة التي أقدم عليها كريستيانو رونالدو في عام 2011 على حد تعبيره، حين تبرع بعائدات حذائه الذهبي الذي تم عرضه في مزاد علني لصالح أطفال فلسطين.

ويقول إجليسياس في مقابلة له مع راديو "كادينا كوبي": "ليونيل ميسي لديه صفات تجعله عظيماً، لكنني معجب جداً بالمبادرة التي قام بها كريستيانو رونالدو في عام 2011 حين تبرع بعائدات حذائه الذهبي لصالح أطفال فلسطين، لقد كان عمل رائع جداً."

ويعتقد أن رونالدو تبرع بأكثر من 1.5 مليون يورو لصالح أطفال فلسطين وهو المبلغ الذي تم جنيه من عائدات بيع حذائه الذهبي في مزاد علني في عام 2011.

بابلو إجليسياس هو أستاذ جامعي وسياسي وكاتب ومقدم ومعلق برامج إسباني، واشتهر في عام 2014 حين انتخب كقائد في البرلمان الأوروبي ممثلاً حركة "بوديموس" (قادرون)، التي خلقت مفاجأة بفوزها بخمسة مقاعد.

موقع سوبر، 2015/10/30

### ٤٠. أولى ثمار الانتفاضة ونهاية التقسيم الزمني للمسجد الأقصى

م. علاء الدين البطة

للأسبوع الخامس على التوالي تستمر انتفاضة القدس، التي انطلقت بداية شهر أكتوبر الماضي مستخدمة أساليب المقاومة "البداية" الأولى، التي كانت عنوان الانتفاضة الفلسطينية المباركة الأولى في الثامن من ديسمبر 1987م.

هذه الانتفاضة المباركة تسير في منحى تصاعدي يزداد يوماً بعد يوم، ويلحق به كل أطراف الشعب الفلسطيني من أبناء وفصائل العمل الوطني كافة، من الرجال والنساء وطلاب المدارس.

ولعلنا من المهم أن نتفق جميعاً أن هذه الانتفاضة محصلة لحالة الفشل الكامل والذريع لجهود السلطة الفلسطينية في عملية "السلام" المنتظر الموعود منذ أكثر من عشرين عامًا، فضلاً عن فشل وعود المجتمع الدولي والرباعية الدولية في تحقيق "السلام" والتنمية والرفاهية للفلسطينيين، وعدم قدرتهم على إلزام الاحتلال بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م حسب قرارات الأمم المتحدة.

وكان آخر هذه العنجهية الإسرائيلية التلاعب والعبث بأقدس المقدسات لدى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، ألا وهو المسجد الأقصى المبارك.

فعلى صعيد مدينة القدس شهدت الأعوام الخمسة الأخيرة إجراءات احتلالية إسرائيلية مشددة وقاسية تجاه المدينة وسكانها الفلسطينيين، عملت جاهدة على تهويد المدينة المقدسة بكل الطرق والأساليب: تغيير الأسماء العربية، وتزييف المناهج الفلسطينية، والتضييق على الشخصيات المقدسية ومنعهم من دخول المسجد الأقصى، وهدم بيوت المقدسيين، وإجبارهم على دفع ثمن هدم بيوتهم، وإقامة الكتل الاستيطانية في شرقي القدس المحتلة لإحداث تغيير ديمغرافي لمصلحة الاحتلال واستهداف المقدسيين بمصادرة هوياتهم واعتقالهم، وطردهم وإبعادهم عن المدينة المقدسة، ومنعهم من بناء بيوت جديدة وفرض رسوم كبيرة وباهظة عليهم عند ترميم منازلهم، ومحاربتهم في لقمة عيشهم، وفرض الضرائب الباهظة عليهم.

أما على صعيد المسجد الأقصى قلب مدينة القدس الذي يقتحم شبه يومي؛ فشهدت الأعوام الأخيرة عدوانًا وانتهاكًا غير مسبوقين في التاريخ الحديث، إذ ارتفع معدل الاقتحامات الشهرية من 800 اقتحام خلال أشهر عام 2013م ليصل إلى ما يزيد على 1250 اقتحامًا شهريًا خلال العام الجاري 2015م.

وهذا ما يأتي ضمن محاولات الاحتلال لفرض سيطرته على المسجد الأقصى المحتل منذ عام 1967م، وتنفيذ الأفكار المبرمجة والمسايع المتواصلة التي ازدادت بعد عام 2000م، وكانت تنادي بضرورة تحويل هذا الاقتحام إلى إطار التقسيم الزمني والمكاني مع المسلمين، ثم تطورت هذه الأفكار إلى مسودة قانون إسرائيلي طرحت عام 2012م في البرلمان الإسرائيلي، وكان ينص على تخصيص وقت محدد للمسلمين للصلاة في الأقصى، ووقت محدد كذلك لليهود ليقوموا بصلواتهم وطقوسهم، أي بالطريقة نفسها التي فرضها الاحتلال في المسجد الإبراهيمي بالخليل، وانتهت بسيطرة اليهود على 60% من المكان، والمسلمين على 40%، والهدف من ذلك كله هو تهيئة الأجواء لبناء الهيكل اليهودي المزعوم مكان قبة الصخرة المشرفة.

عام 2015م كان بالفعل هو العام الأشد سوءًا والأكثر اقتحامًا للمسجد الأقصى، إذ ترجم الحديث الإسرائيلي العلني عن التقاسم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى إلى فعل، بل إننا وجدنا تقسيمًا زمنيًا بدأ تنفيذه بالاقتحام الصباحي اليومي لليمين المتطرف الإسرائيلي للمسجد الأقصى، حتى باتت مشاهد الاقتحام اليومي له وأداء الطقوس التلمودية فيه خبرًا عاديًا في الإعلام العربي، ولدى الساسة العرب والمسلمين والمجتمع الدولي.

فضلاً عن الاعتداءات المتكررة على المرابطين وطلاب مصاطب العلم واعتقالهم وإبعادهم عن المسجد الأقصى، وفرض الضرائب الباهظة عليهم، وإغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه يوماً كاملاً أول مرة في التاريخ الحديث، وعدم السماح لأحد بالدخول إليه، وحرق سجاده وكسر نوافذه، الأمر الذي عده المراقبون مؤشراً يبعث على الخوف والوجل من المكائد التي يخطط لها لبليل ضد المسجد الأقصى.

لذلك يمكن القول: إن من أهم محركات هذه الانتفاضة الاستهانة الإسرائيلية المستمرة بالمقدسات، والعمل اليومي المنظم على تكريس هذه الانتهاكات بانتظار تحقيق حلم اليمين الإسرائيلي بتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً.

إلا أننا بفضل الله أولاً، ثم هذه الانتفاضة المباركة التي عنوانها الرئيس "ثورة الدهس بالسيارات وثورة الطعن بالسكاكين"، وهذه الدماء الزكية الطاهرة والصدور النازفة وضعنا حدّاً ولو مؤقتاً لإسطورة التقسيم الإسرائيلي في بعده للمسجد الأقصى، بعد أن فشلت الجهود الرسمية كافة في وقف هذا الجنون المتمثل بالعبث في قضية من أقدس القضايا لدى العرب والمسلمين، وهنا ممكن أن نتوقف عند بعض الشواهد التي تدعم بل تؤكد هذا التوجه:

1- إصدار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قراراً مفاجئاً في 2015/10/8م بعد أسبوع من اندلاع الانتفاضة بـ"منع الوزراء الإسرائيليين وأعضاء البرلمان الإسرائيلي كافة من زيارة المسجد الأقصى"، مع العلم أن هؤلاء الساسة كانوا يشكلون الدعم والغطاء الرسمي المستمر لعمليات الاقتحام اليومي للأقصى.

2- إصدار 120 من كبار الحاخامات الإسرائيليين فتوى دينية بتحريم "زيارة" اليهود إلى المسجد الأقصى وإقامة الشعائر التلمودية فيه، مع العلم أن فتاوى سابقة للحاخامات اليهود كانت تدعو اليهود لمواصلة الاقتحام اليومي بمنحهم الغطاء الشرعي الديني، مع "وعد بالغفران" لكل من يقتحم باحات المسجد الأقصى ويُقيم فيه صلواتهم.

3- تحدث استطلاعات رأي لدى مراكز البحث الإسرائيلية عن أن 70% من الإسرائيليين يؤيدون الانسحاب الإسرائيلي من شرقي القدس، وهذا يحدث أول مرة في التاريخ؛ فكنا نجد في استطلاعات سابقة أن النسبة التي تؤيد الانسحاب من القدس لا تزيد على 20% في السنوات السابقة، وهذا لا ينفي أن تكون هذه الاستطلاعات موجهة.

4- أنه في أول مرة منذ عدة أعوام يسمح لجميع الفلسطينيين من الأعمار كافة بالصلاة في المسجد الأقصى يوم الجمعة، مع العلم أنه تحرم فئات عديدة من الدخول للصلاة في يوم الجمعة، وتحديداً فئة الشباب.

بكل الأحوال يمكن القول: إن هذه الانتفاضة وضعت حدًا ولو مؤقتًا\_ لأحلام التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، عجزت عن وضعه السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها العبثية خلال عشرين عامًا، وكذلك الموقف الرسمي العربي مع بيانات الشجب والاستنكار الشديد. ولكن مطلوب أن نستمر في حماية وتوفير الحاضنة لهذه الانتفاضة؛ حتى تتمكن من الاستمرار، وممارسة مزيد من الضغط على الاحتلال حتى الإسقاط الكامل لخيار تقسيم المسجد الأقصى، وأية خيارات يأتي بها جون كيري أو غيره، في مقدمة حقيقية لتحقيق الكثير من الإنجازات السياسية التي عجزت السياسة عنها.

فلسطين أون لاين، 31/10/2015

#### ٤١. تفعيل المقاطعة الاقتصادية .. دعماً لانتفاضة القدس"

أكرم فارس أبو جامع

بالقدر الذي ساهمت به انتفاضة القدس في شل الحياة المدنية والاقتصادية الإسرائيلية وحجم ما لاقتته ليس فقط من تأييد شعبي بل ودولي من مناصري القضية الفلسطينية في العالم الحر والمناهضين للسياسة العنصرية الإسرائيلية اتجاه الشعب الفلسطيني، نجد أن هذه الانتفاضة جاءت لتعبر عن مدى تمرد الجمهور الفلسطيني على الواقع المرير الذي فرضه الاحتلال من اعتداءات مستمرة ومتتالية على المقدسات وحرمان الفلسطيني من أبسط حقوقه على الأرض بل أن إسرائيل حولت المدن والقرى الفلسطينية إلى سجون موزعة ومنفصلة عن بعضها البعض فأضحت الظروف الاقتصادية أسيرة الإجراءات الإسرائيلية من تقييد للتجارة الخارجية الفلسطينية وعرقلة حركة التجار والمنتجين بالإضافة لتدميرها القاعدة الإنتاجية، فالضفة الغربية مقطعة أوصارها ب 630 حاجزاً وقطاع غزة يعاني حصاراً مشدداً منذ ما يقارب العشر سنوات منعزلاً عن العالم الخارجي ومنهك من ثلاث عدوان خلال خمس سنوات كانت كفيلة بتدمير بنيته الاقتصادية إجمالي عدد المنشآت المتضررة من عدوان صيف 2014 هي 4705 منشأة: 828 منشأة في الفرع الصناعي، و2829 منشأة في الفرع التجاري، 1048 في الفرع الخدمي. إن هذه الظروف التي فرضها الاحتلال جعلت من المقاطعة الاقتصادية ضرورة ملحة كشكل من أشكال المقاومة الشرعية، فحجم الوعي الجماهيري المحلي والدولي بأهمية نصرته القضية الفلسطينية وعدالة حقوق الشعب الفلسطيني جعلت من سلاح المقاطعة الاقتصادية سبيلاً لانتزاع حقوق الشعوب المضطهدة والتاريخ دليل شاهد على نجاح هذا السلاح في رد كيد الاحتلال.

لقد نشطت في السنوات الأخيرة الحملات واللقاءات والتظاهرات الداعية الى مقاطعة الاحتلال اقتصاديا وسياسيا وثقافيا فكانت المبادرة لمؤسسات المجتمع المدني والحملات الشبابية والتي تمخض عنها حركات كاللجنة الوطنية للحملة النسائية للمقاطعة، وحملة بادر لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية والتي استخدمت في دعوتها ودعايتها للمقاطعة أسلوبها الخاص، حيث استوحيت تجربة "المهاتما غاندي" في مقاطعة الاستعمار البريطاني، والحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "BDS"، واتحاد جمعيات حماية المستهلك والتي كبدت دولة الاحتلال خسائر مادية كبيرة، والمتمعن بعين التحليل يجد أن غالبية الشباب المنتفض هم من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي وهي ذات المواقع التي ساهمت بقوة في تنشيط المقاطعة الاقتصادية والترويج للمبادرات والحملات الجماهيرية والتي كان لها الدور الكبير في دفع الجمهور الفلسطيني والدولي إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية. فالمقاطعة هي "تلك الوسائل والأساليب الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية التي يمكن انتهاجها بعدم التعاطي مع مصالح بلد ما لغرض انتزاع مكاسب محددة".

إن هذه الثقافة التي بدأت في الرواج والانتشار جعلت إسرائيل تستشعر بأن المقاطعة هي الخطر الداهم والكفيل بأن يكون بمثابة "انتفاضة ثالثة"، وقد ورد في مقال لتوماس فريدمان في صحيفة "نيويورك تايمز" بتاريخ 2014/2/4 ذكر فيه أنه "يتوقع انتفاضة ثالثة، ليست بالحجارة أو التفجيرات مثل السابقتين.. لكنها أشد ما تخشى إسرائيل حدوثه، انتفاضة تقوم على أساس المقاومة اللاعنفية والمقاطعة الاقتصادية. ولن يقوم بها الفلسطينيون في رام الله، بل الاتحاد الأوروبي، وغيره من معارضي الاحتلال الإسرائيلي على مستوى العالم".

لقد تعددت محاولات إسرائيل للإحاطة بنجاحات المقاطعة والتي استهدفت بالأساس التجارة الفلسطينية من خلال السياسات المتجددة للتكيف والإحاطة بمحاولات المقاطعة الاقتصادية فمع مطلع العام 2014 عكفت إسرائيل على تخصيص مبلغ 30 مليون دولار أمريكي لمواجهة الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات BDS، وفي ذات السياق شكلت إسرائيل لجنة برئاسة وزير القضاء الإسرائيلي السابقة "تسيبي ليفني" لمواجهة دعاوى قضائية ضد جنود ومسؤولين إسرائيليين في الخارج، تهدف لإيجاد مظلة حماية لإسرائيل، وأكدت ليفني أنه "على ضوء الوضع الحالي وزيادة الأصوات المنادية بفرض المقاطعة على إسرائيل ونزع الشرعية عنها في السنوات الأخيرة، فهناك ضرورة للعمل وللإستعداد القضائي الفوري والحازم". يضاف لذلك الحركة الدبلوماسية النشطة والتي بادر بها وزير الخارجية السابق أفيغور لبيرمان باتجاه الصين وبعض الدول الأوروبية، محليا عكفت إسرائيل خلال العامين الأخيرين على فسح المجال أمام التجار الفلسطينيين بمنحهم التسهيلات وتصاريح التجارة، والسماح بدخول البضائع الإسرائيلية إلى الأسواق

الفلسطينية ضمن حلقة تكميلية ما بعد تقويض المنشآت الإنتاجية المنافسة وخاصة في قطاع غزة. الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية عامة وقطاع غزة خاصة والذي يحول دون إيجاد البدائل السلعية المحلية والدولية للمنتجات الإسرائيلية. بالإضافة إلى القيود المفروضة على التجارة الفلسطينية بسبب اتفاقية باريس والتي تلزم التاجر الفلسطيني بإدخال بضاعته من خلال مخلص إسرائيلي بما ينسجم مع المواصفات الإسرائيلية للمنتجات المستوردة.

وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نجد أن ما تم تصديره في عام 2013 إلى العالم الخارجي هو 12.7% فقط من إجمالي الصادرات الفلسطينية أما باقي الصادرات والتي تبلغ نسبتها 87.3% فكانت إلى إسرائيل وذلك بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على تصدير المنتجات الفلسطينية وخاصة من قطاع غزة حيث بلغت قيمة الصادرات السلعية من قطاع غزة حوالي 1.5 مليون دولار أمريكي فقط من ذات العام وهي لا تذكر إذا ما قورنت بالواردات والتي في جلها من إسرائيل، ويمكن تقسيم المنتجات المستوردة من إسرائيل إلى قسمين الأول لا يوجد له بديل محلي ويمثل ما قيمته 47% من الواردات من إسرائيل أي ما قيمته 1096 مليون دولار والثاني يمكن إيجاد بديل محلي له وتبلغ قيمته حوالي 1970 مليون دولار وهو الذي يجب التركيز عليه واستهدافه بعمليات المقاطعة الاقتصادية وتهيئة القاعدة الإنتاجية الفلسطينية. من زاوية أخرى كان لاعتماد السلطة الوطنية على الواردات كمصدر رئيسي للإيرادات الضريبية تشجيعاً ضمناً للاستيراد من الخارج وخاصة من إسرائيل على حساب دعم المنتج المحلي ما ساهم في استمرار العجز التجاري الذي في جزئه الأكبر تهيمن عليه إسرائيل وبالتالي تقويض القدرة التنافسية الفلسطينية واللافت أن شح المعلومات الخاصة بالمنتج الفلسطيني، وما هو المطلوب تسويقه من سلع ومنتجات في دول العالم وما طبيعة السلع المطلوبة والإجراءات المتبعة قد يعتبر عاملاً مؤثراً آخر على مسار وقوة التبادل التجاري وبخاصة على الصادرات الفلسطينية.

وواقع الحال يقول أن المقاطعة الاقتصادية تنشط بقوة حال تقاوم وتيرة الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني ما قد يعكس أن البعد العاطفي دافع مهم للحراك الجماهيري، فقد كان لصدى عدوان صيف 2014 والذي خلف وراءه الآلاف من الشهداء والجرحى وهدم عشرات آلاف البيوت والمنشآت الصناعية أن تكلفت دولة الاحتلال خلال هذا ذات العام حوالي 20 مليار دولار وتسريح أكثر من 10000 عامل من المستوطنات وإغلاق عديد المنشآت الصناعية وخاصة الموجودة في المستوطنات حسب ما أشارت إليه التقارير، ليطلق النشطاء على عام 2014 عام المقاطعة الاقتصادية. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال قد تكلف خمس أضعاف هذا الرقم للفترة ما بين 1945 حتى 2000 حسب بيانات المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية بدمشق أي أن ما تم

إنجازه في تلك الفترة المقدرة بـ 55 عاما من الممكن إنجازه في 5 سنوات. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي والذي يقدر بـ 304 مليار دولار أمريكي عن العام 2014 حسب أرقام البنك الدولي. يمكن تقدير الأثر المباشر للمقاطعة الاقتصادية للمنتجات الإسرائيلية على النشاط الاقتصادي الإسرائيلي وما تكبده الاحتلال من خسائر اقتصادية هو ما نسبته 6.5 % من ذات العام.

وفي المحصلة يمكن أن نجمل ما هو الدور المطلوب والكفيل بأن تكون المقاطعة الاقتصادية جنبا إلى جنب مع انتفاضة القدس: أولا يجب على الحكومة الفلسطينية أن تعمل على توفير التسهيلات والامتيازات الإنتاجية والتجارية للمنتج الوطني مع تحسين شروط الاستثمار في مجالات الصناعات النباتية والغذائية والكيميائية لتكون بديلا عن المنتج الإسرائيلي مع أهمية فرض الرقابة على مقاييس الجودة للمنتجات المحلية وكذلك مراجعة أنماط الإنتاج الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما يتوازي ودراسة هيكل التجارة الخارجية مع إسرائيل والعالم، والعمل على تعديل بنود اتفاقية باريس لتتسجم مع متطلبات التنمية التحررية الفلسطينية وفتح المجال أمام الاستغلال الأمثل للاتفاقات التجارية الإقليمية والدولية وهنا يجب العمل على ان يكون العمل على مسارين: الأول تنظيم وتهيئة القاعدة الإنتاجية والتجارية والآخر جهد دبلوماسي هدفه التوافق مع الدول التي تربطنا بها اتفاقات تجارية وخاصة دول الاتحاد الأوروبي بأهمية تمديد فترة ونوع الامتيازات الممنوحة وتوسيع قائمة السلع الزراعية المسموح دخولها الأسواق الأوروبية مع ضرورة استعمال السعي لاستثارة النفوذ الدولي وبخاصة الأوروبي للضغط على إسرائيل للحد من الإجراءات الإدارية والأمنية بحق التجارة الخارجية الفلسطينية.

أما بالنسبة للقطاع الخاص أن يعمل على تحسين جودة وتنوع المنتجات الفلسطينية لزيادة تنافسيتها في الأسواق المحلية والدولية وتعزيز أداء القطاعات الإنتاجية. فصائليا يجب أن ترتقي الجهود الوطنية والفصائلية لمستوى اعتماد المقاطعة الاقتصادية ضمن برامجها المقاومة على صياغة وثيقة وطنية لتقر كتشريع لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية والعمل على دعم المنتج الوطني وتعزيز ثقافة المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل داخليا ودوليا، بشتى الوسائل سواء الإعلامية أو الدبلوماسية أو الثقافية. وأخيرا المطلوب على المستوى الوطني العمل على إيجاد جسم تنظيمي لتفعيل الوسائل النوعية والحفاظ على المنجزات الوطنية والدولية في مقاطعة المنتجات الإسرائيلية كإنشاء هيئة رسمية للمقاطعة الاقتصادية. واعتماد بنود مالية لدعم حملات المقاطعة ماديا وعينيا على أن يساهم المنتجين الفلسطينيين بالجزء الأكبر باعتبارهم المستفيد الأول ماديا من عملية المقاطعة.

أمد للإعلام - غزة، 2015/10/24

## ٤٢. تمرد شبابي على شكل هبة فلسطينية

### ماجد كيالي

تعرضت التجربة الوطنية الفلسطينية، في الأراضي المحتلة (1967)، لاختبارين كفاحيين: أولهما، تمثل في الانتفاضة الأولى (1987-1993)، التي شاركت فيها قطاعات واسعة من مجتمع فلسطيني الداخل، واتسمت بانتهاج أشكال كفاحية شعبية، تتناسب مع إمكاناتهم وظروفهم، وكانت مستقلة في إدارتها، إلى حد معين، عن التوجيهات الفصائلية. وثانيهما، تمثل في الانتفاضة الثانية (2000-2005)، التي تميزت عن سابقتها بأنها اختزلت في العمليات المسلحة، على حساب أشكال النضال الأخرى، وكانت أقرب إلى انتفاضة فصائلية، أي أن جسمها الرئيس وإدارتها يتبعان الفصائل، لا سيما الحركتين الكبيرتين «فتح» و «حماس»، على حساب طابعها كحركة شعبية.

الآن، ليس الغرض هنا المقارنة، أو المفاضلة، بين هذين الاختبارين الكبيرين، إذ تم ذلك في مقالات سابقة، وإنما الغرض الإشارة إلى مسألة مهمة في الكفاح الفلسطيني، تتعلق بكيفية تمثيل التجربة الوطنية الفلسطينية للأجيال الجديدة، من الشباب، علماً أن ذلك لا يقتصر على الفئة العمرية، وإنما يشمل اللغة، أو الخطاب، وأشكال العمل، وصولاً إلى البنى. ذلك أن إحدى أهم معضلات هذه التجربة وكياناتها السياسية، وهذه تشمل منظمة التحرير والسلطة والفصائل، إنما تتمثل ليس في جمودها وتكلسها وتقادمها، فقط وإنما في كبحها، بل مقاومتها أيضاً، ولادة أي جديد، في كل المجالات المذكورة.

هكذا، ففي لحظة الانتفاضة الأولى، بدا أن الفلسطينيين باتوا بصدد الدخول في حقبة كفاحية مختلفة، تختلف عن حقبة الفصائل المسلحة، التي انتهى زمنها الواقعي بانتهاء زمن الكفاح المسلح من الخارج، بما له وما عليه. ففي تلك الانتفاضة، ظهر جيل من الشباب يدير صراعه ضد الاحتلال الإسرائيلي، بمختلف مظاهره، بأشكال تنظيمية مختلفة، وبلغة سياسية جديدة، وبوسائل صراع مغايرة، ما بشر بإمكان ولادة قيادة فلسطينية جديدة، لا سيما مع تآكل دور المنظمة (في مرحلتها التونسية 1983-1993)، وضمور مكانتها، خاصة على خلفية الحصار الذي تعرضت له. بيد أن هذا الانطباع وهذه البشارة لم يكتب لهما النجاح، إذ إن المحاولات الدولية والعربية لتحجيم مكانة المنظمة أتت أكلها، أولاً، بدفع قيادتها نحو مسامرة عملية التسوية، والانخراط في مفاوضات مدريد (1990) عبر وفد فلسطيني - أردني. وثانياً، باستدراجها نحو فتح قناة تفاوضية سرية، مباشرة، نجم عنها اتفاق أوسلو (1993)، بثمن الإجحاف الذي تضمنه بالنسبة لحقوق الفلسطينيين، الأمر الذي لا يزال يُدفع ثمنه حتى الآن.

ما يهنا هنا، ملاحظة أن أحد أهم أسباب فتح قناة «أوسلو» هو خشية القيادة الفلسطينية من إمكان نشوء قيادة بديلة، وهو ما بدأت ملامحه مع تشكل الوفد الفلسطيني المفاوض من الداخل، والذي ترأسه وقتها شخصية محترمة ومناضلة بحجم حيدر عبد الشافي، وضم في عضويته العديد من الشباب الذي برزوا في الانتفاضة، من المناضلين والأكاديميين، الذين استطاعوا مخاطبة الرأي العام الدولي بنجاح، لا سيما أن هذا الوفد كان محمولاً على تجربة نضالية كانت محط التقاف الفلسطينيين، وموضع إعجاب العالم. وبالمحصلة، فهذا التخوف بالذات أدخل الفلسطينيين في مجاهل خطيرة، كان من أهم نتائجها إحباط مشروع توليد قيادة جديدة، وتالياً كبح إمكان تطوير الحركة الوطنية الفلسطينية، بإبقائها على ما كانت عليه، من كل النواحي.

معلوم أن الانتفاضة الثانية لم تكن كذلك، ومع أنها شكلت لحظة تمرد من القيادة الفلسطينية على مسار أوسلو، بعد اتضاح أوهامه، فإنها ظلت محاولة ضمن الإطار الفلسطيني العام وليست خروجاً عنه. أيضاً، وعلى رغم ظهور «حماس»، وقتها، كلاعب جديد، وكمنافس على القيادة، فهذا التغيير لم يحفز على التغيير السياسي الفلسطيني، حتى أن هذا لم يحصل لا بعد خسارة «فتح» الانتخابات التشريعية، لمصلحة «حماس» (2006)، ولا بعد سيطرتها الأحادية على غزة (منذ 2007)، ما يبين مدى تكلس البنى السياسية الفلسطينية.

الآن، يقف الفلسطينيون إزاء لحظة مغايرة، في معمعان هبة شعبية جسمها الأساسي من الشبان، في تجربة تختلف عن سابقتها. فنحن إزاء جيل شاب، بين الـ15 والـ25 عاماً، نشأ مع اتفاق أوسلو، بمعنى أننا إزاء جيل يعاني فقدان الأمل من عملية التسوية، أي من إسرائيل، ومن اتفاق أوسلو، ومن خيارات القيادة الفلسطينية، ما يفسر روح التمرد المختزنة عند هؤلاء الشبان، ولا مبالاتهم إزاء أي اعتبار.

بالمحصلة، فالوضع الفلسطيني اليوم يقف إزاء جيلين، الأول بين الـ15 والـ25، والثاني من أواخر الستينيات أو السبعينيات، أي بين جيل فتي وشاب، وجيل ولغ في الشيخوخة، علماً أن هذا لا ينطبق على العمر فقط، إذ إنه يشمل الأهلية النضالية وأنماط التفكير، وطرق العمل. فنحن إزاء جيل يعيش على القديم وجيل يتوق إلى التحرر من كل شيء، وقلب الطاولة على كل شيء.

يلفت الانتباه أيضاً أن عدوى التمرد والتحرر والتغيير لا تقتصر على جيل الشبان في الداخل، إذ تشمل جيل الشبان في مخيمات اللجوء في الخارج، وفي مجمل بلدان الشتات، وقد شهدنا بعضاً من هذه الملامح: مثلاً، بين الشباب الفلسطيني في سورية، الذي تفاعل مع ثورة السوريين، لا سيما في مخيم اليرموك، كما شهدناه في الشباب الذي حمل ثورات «الربيع العربي»، بما له وما عليه.

في كل الأحوال، وعلى رغم كل الظروف الصعبة، والمحددات الدولية والعربية، يبدو أن قدرة الفصائل الفلسطينية على التحكم بالهبة الشعبية، أقل بكثير من السابق، بل إن أي محاولة في هذا الاتجاه قد تقضي إلى نتائج عكسية. وربما كان الأجدى للقيادة الفلسطينية عدم تكرار تجربة «ركوب» الانتفاضة الأولى، والعمل بدل ذلك على احتضان هبة الشبان بدل احتكار قيادتها، والعمل على ترشيدها بدل كبجها، وتدعيم طابعها الشعبي لا تحويلها إلى حالة فصائلية. باختصار، دعوا هذه الهبة تطور ذاتها بذاتها وفق الطاقة المخترنة عند الشبان. ففي عمر هؤلاء، ظهرت القيادات الحالية للحركة الوطنية الفلسطينية في منتصف الستينات، أي قبل نصف قرن.

الحياة، لندن، 2015/11/1

## ٤٣. تأثير "انتفاضة السكاكين" في نفوس الإسرائيليين

ناحوم برنياع

مشكلتنا تهم في هذه اللحظة القليلين في العالم فقط، ولكنها مشكلة حقيقية. عندما خبت الانتفاضة الثانية، انتفاضة العام 2000، كان الإحساس هو أننا انتصرنا. فقد تعلم الفلسطينيون درساً: بـ«الإرهاب» لن يهزمونا، وتعلم «عرب إسرائيل» درساً: ممثلوهم السياسيون سيلجمون، والانخراط في الاقتصاد الإسرائيلي، وفي الثقافة الإسرائيلية، سيتعاضم.

لم نرَ ما فعلته الانتفاضة في الطرف اليهودي. فبعد سلسلة طويلة من العمليات «الانتحارية»، بعد أكثر من ألف جنازة في إسرائيل، فقد معظم اليهود الثقة بالاتفاق. وأغلقت الدائرة التي فتحت في أوسلو. ننتياهو، الذي قال إنه يؤيد حل دولتين فعل العكس عملياً، حيث عبر بإخلاص عن الإحساس الداخلي لمعظم الإسرائيليين.

يمكنني فقط أن أخمن ما ستحدثه انتفاضة السكاكين في نفوس الإسرائيليين. تخميني هو أنها ستعمق الهوة بين اليهود والعرب داخل إسرائيل. خطاب الباصات لنتنياهو يوم الانتخابات تنبأ أيضاً بالمستقبل، وساهم فيه في الوقت نفسه. فالجهد الهائل الذي بذله الرئيس روبي ريفلين في تقريب اليهود والعرب داخل إسرائيل ضاع هباء.

هذا لا يمكن أن يكون مغايراً عندما يتربى الأولاد اليهود والعرب على أفلام فيديو من العمليات التي تأتيهم في الشبكات الاجتماعية؛ هناك معلمون يشجعون هذا؛ هناك أهال يشجعون هذا. هذا لا يمكن أن يكون مغايراً عندما يوصي وزراء في الحكومة المواطنين بأن يمتشقوا المسدس، وأن يطلقوا النار على كل عربي مشبوه، ويبحثوا من تحت الأرض عن اختراعات للعقاب الجماعي. هذا لا يمكن أن يكون مغايراً عندما يصر السياسيون العرب على أن يضيفوا الزيت إلى الشعلة (باسل غطاس، نائب

من القائمة المشتركة، رجل التجمع الديمقراطي، أصر على أن تلتقط له الصور، هذا الأسبوع، في الحرم في محاولة «صبيانية» لالتقاط العناوين الرئيسية. أما ثمن هذه المسرحيات فيدفعها ناخبو غطاس في المجمع التجاري، في الشارع، وفي البقالة).

دولة اليهود تصبح دولة خوف اليهود. ليس فقط لشرق القدس، لمخيم شعفاط للاجئين وصور باهر يخاف اليهود الذهاب، للطيبة والطيرة وقلنسوة أيضا. بعد قليل سنذهب إلى حديقة الجرس في القدس مع مسدس في الحزام ومرش غاز في الحقيرة.

إلى الأبد سنعيش على حرابنا، بشرنا نتناهاه، هذا الأسبوع. وكما تبدو الأمور في هذه اللحظة، يحتمل أن يكون هذا ما ينتظرنا في السنوات القريبة القادمة. السؤال هو ماذا يفعل رئيس وزراء إسرائيل كي يطور الحياة أيضا إلى جانب الحراب. إسرائيل دولة خاصة: لا يمكنها أن تعيش بلا حراب، ولكن من الصعب عليها جدا أن تعيش على الحراب وحدها. فهي بحاجة ماسة إلى رؤيا.

التقيت، هذا الأسبوع، في واشنطن مع أحد الأشخاص البارزين في الحوار بين الدولتين. قال لي إن «نتناهاه مثل القيصر نيرون. روما تشتعل، وهو يعزف على القيثارة».

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/10/31

٤٤. صورة:



جندي إسرائيلي يهرب من أمام تائر فلسطيني يحاول رشقه بالحجارة في الضفة الغربية

الأيام، رام الله، 2015/10/31